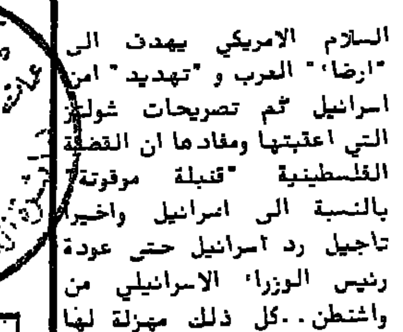
الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

القدس – الاثنين – ١٤ آذار ١٩٨٨م – ٢٦ رجب ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٧٣ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 14, MARCH 1988 – NO 4673





"تشرين السورية": تصريحات شولتز وشامير.. مهزلة

دمشق – ا.ف.ب. – وصفت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس الاحد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشأن مشروع السلام الامريكي في الشرق الاوسط بانها مهزلة.

وذكرت الصحيفة ان تصريحات شامير التى تفيد ان مشروع السلام الامريكي يهدف الى "ارضاء" العرب و "تهديد" امن اسرائيل ثم تصريحات شولتز التي اعقبتها ومفادها ان القضية الفلسطينية "قنبلة موقوتة" بالنسبة الى اسرائيل واخيرا تاجيل رد اسرائيل حتى عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي من واشنطن.. كل ذلك مهزلة لها هدفان.

إستشهاد شاب في بدّو
تواصل اعمال رشق الحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة والقطاع

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الشاب يوسف ابراهيم علي سليمان (٢٢عاما) من قرية بدو قد استشهد في الليلة قبل الماضية متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الاربعاء الماضي، ونقل للعلاج الى مستشفى مداسا.

وذكر راديو اسرائيل انه وقعت ظهر امس اعمال رشق حجارة في حي النصر في غزة.

وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق راشقي الحجارة مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

واضاف الراديو انه تم رفع منع التجول الذى كان مفروضا منذ اسبوع على مخيمات الشاطيء، البريج، وخانيونس في قطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس على حافلة اسرائيلية للركاب تابعة لمستوطنة "ماتي بن يمين" لدى مرورها في البيرة.

وتمكن سائق الحافلة واحد ركاب الحافلة من مغادرتها، بينما التهمت النيران الحافلة بالكامل. وحاصرت القوات الاسرائيلية منطقة الحادث فترة من الوقت للقيام باعمال التمشيط.

البقيه ص ٨

السجينات الجنائيات يعتدين على السجينات الفلسطينيات في سجن الرملة

القدس – تعرضت المعتقلات السياسيات الفلسطينيات، في نهاية الاسبوع الماضي، لاعتداء نفذته السجينات الجنائيات.

البقيه ص ٨


جنود اسرائيليون يجوبون احد شوارع نابلس

تزويد الجيش الإسرائيلي بثلاثة آلاف جهاز لإطلاق الرصاص المطاطي

تل أبيب – قال راديو اسرائيل امس ان القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة زودت بحوالي ثلاثة آلاف جهاز لاطلاق العيارات المطاطية من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية منذ اندلاع احداث المناطق.

واضاف الراديو انه كان من المقرر اصلا تصدير هذه الاجهزة الى الخارج ولكنه تقرر نقلها الى القوات العسكرية الاسرائيلية بسبب الاوضاع في المناطق.

واشار الراديو الى ان هذا الجهاز يرش كمية كبيرة من العيارات المطاطية في آن واحد ويمكن استخدام هذا الجهاز لاطلاق قنابل الدخان او الغاز المسيل للدموع.

وادعى راديو اسرائيل ان هذه الاجهزة كانت قد مرت بمرحلة التجربة بنجاح خلال الاسبوعين الماضيين وتم تركيبها على آليات مجنزرة.

وتعتقد السلطات العسكرية الاسرائيلية المختصة أن هذا الجهاز قادر على تفريق المتظاهرين بسرعة وله قدرة قصوى على ردع المتظاهرين.

الفجر
شامير.. والخطة الامريكية

عشية سفرة الى الولايات المتحدة، قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيلي، ان الهدف الوحيد لخطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، هو "ارضاء تمنيات العرب"!؟ ويقول المراقبون بالمقابل، ان الهدف الوحيد او الابرز والاهم بين سلسلة من الاهداف، لاغلاق ادارة رونالد ريغان مقر البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك، هو "ارضاء تمنيات اسرائيل"!؟

يؤسس شامير مقولته على اساس تكتيكي محض. فهو يحاول في رفضه للحظة الاميركية الحالية، استغلال المزيد من نتائج العلاقة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة، وصولا الى خطة اميركية اخرى تتفق وتتطابق مع "تمنيات" حركة حيروت في "ارض اسرائيل الكاملة". ويمثل القرار الاميركي باغلاق مقر البعثة الفلسطينية، حتى الحادى والعشرين من اذار الحالي، ورفض الامتثال لاجراء التحكيم لدى محكمةخاصة في هذا الشان، حسب الاتفاقية المبرمة بين واشنطن والامم المتحدة في العام ١٩٤٧، دعما واضحا لهذه المحاولة الاسرائيلية الجديدة، وتكريسا عدوانيا ضد الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، ولكل القضايا والحقوق العربية.

كيف يتفق اذن، ان تطرح الادارة الاميركية نفسها وسيطا لحل القضية الفلسطينية، ولتفعيل السلام في الشرق الاوسط، في الوقت الذى تطعن فيه قلب هذا السلام، كما قال زهدى الطرزى مراقب المنظمة لدى الامم المتحدة، بقرار اغلاقها المقر الفلسطيني، ومطالبة وزير العدل الاميركي ادوين ميز اعضاء البعثة الفلسطينية بمغادرة الاراضي الاميركية؟

ان الحديث على اية حال، عن "ارضاء التمنيات" العربية، من خلال خطة شولتز، ساذج الى حد السخرية، حتى قبل ان تؤكد الادارة الاميركية على قرارها باغلاق المقر الفلسطيني. فالخطة الاميركية في اساسها، لا تستجيب لادنى حد من هذه التمنيات العربية. أما الرفض "الشاميرى" لها، فانه قائم اصلا على الوهن العربي المستمر، حيث يلتقي الموقفان، الاسرائيلي والاميركي معا، الان، على استغلال هذا الوهن العربي، ودفعه نحو المزيد من التنازلات في المنطقة.

ان تجاوز هذا الوهن المخزى، لن يكون في المرحلة الراهنة على الاقل، الا بعقد القمة العربية الطارئة، دون تردد او ابطاء. اما الذين ينتظرون عودة اسحق شامير الى اسرائيل بعد بضعة ايام، ليفحصوا ما سوف يحمله معه من "تغيرات" على الموقف الاسرائيلي، فانهم في الواقع لا ينتظرون شيئا سوى "الفرجة" على انتخابات اسرائيل للكنيست الثانية عشر القادمة، في موعدها المحدد في تشرين الثاني او مقدمة لاى شهر اخر.

عرفات يتلقى رسالة من امين الجميل

بيروت – بعث الرئيس اللبناني امين الجميل برسالة الى ياسر عرفات اكد له فيها وجوب القيام باستراتيجية عربية موحدة لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية.

كما تعرضت الرسالة للازمة اللبنانية وتصورات الاطراف المختلفة للحول السياسية.

تحسن على صحة جريح من قلقيلية

قلقيلية – طرا امس تحسن ملموس على صحة الجريح اياد عبد الله شناعة – ١٨ عاما – من قلقيلية الذى كان قد اصيب بجروح خطيرة في صدره من جراء عيار نارى نوع "دمدم" اطلقه جندى اسرائيلي خلال مظاهرة جرت في المدينة في ٧ شباط الماضي.

وما زال يرقد في مستشفى "تل هشمير".

عرفات وحبش وحواتمة يجتمعان مع بن جديد

الجزائر – علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد اجرى امس الاحد في الجزائر محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والامين العام للجبهة الشعبية جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول طبيعة هذه المحادثات التي حضرها المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد الشريف مساعدية.

وفودٌ من اللجنة السّباعية تزور الدول الخمس الكبرى لبحث الوضع في الأراضي العربيّة المحتلّة

الجزائر – ذكرت مصادر رسمية في الجزائر ليلة أمس الاول ان وفودا من اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية ستزور قريبا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لبحث أوضاع المناطق المحتلة.

وتأتي هذه الزيارات تنفيذا للقرارات التي اتخذها المجلس الوزارى للجامعة المكلف بمعالجة أوضاع المناطق واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وستؤكد الوفود العربية على الموقف الموحد للدول العربية الداعي الى عقد مؤتمر دولي وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضافت هذه المصادر أن وزير خارجية الجزائر احمد طالب ,الابراهيمي سيترأس الوفدين اللذين سيزوران موسكو وواشنطن.

بينما يترأس وزير خارجية العراق طارق عزيز الوفدين اللذين سيزوران باريس ولندن اليوم.

وسيرأس وزير خارجية تونس محمود المستيرى الوفد الذى سيتوجه الى بكين.

هذا وقد اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت أمس مع وفد اللجنة السباعية الذى وصل الى الكويت أمس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات على الساحة الفلسطينية ومتابعة قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب.

وتأتي زيارة وفد الجامعة في اطار جولة يزور خلالها عددا من الدول الخليجية.

البقية ص٨

"الاخبار" المصرية:
اللعب بورقة السيادة المصرية على القطاع تهدف الى عزل ابناء غزة عن المشاركة في الانتفاضة

القاهرة – ا.ش.ا – اكدت صحيفة "الاخبار" ان رفض مصر لعرض عودة السيادة المصرية على قطاع غزة جاء انطلاقا من سياستها العربية الصريحة ولانها ليست من انصار التحرك الخفي الذى يجرى من وراء الظهور.

وقالت الصحيفة تعليقا على الحديث الذى ادلى به الرئيس حسني مبارك لصحيفة "الرأى العام" الكويتية ان مصر ادركت ما وراء هذا العرض من اهداف خبيثة ترمي في الحقيقة الى دق اسفين جديد بين القاهرة وامتها العربية، وخاصة الاردن التي اصبح التنسيق بينها وبين مصر صورة مشرفة لما ينبغي ان يكون عليه اى عمل عربي مشترك، وهو عمل منزه عن الاغراض الاقليمية الضيقة والمصالح الخاصة ولا يستهدف الا تمهيد الارض وازالة ما فيها من الغام للوصول

تنظيم مظاهرة امام البيت الابيض احتجاجا على زيارة شامير

واشنطن – تعتزم اللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز، تنظيم مظاهرة امام البيت الابيض احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للولايات المتحدة.

وستشارك في هذه التظاهرة التي ستضم الالاف من مختلف انحاء الولايات المتحدة وستكون الاولى من نوعها. جميع الهيئات العربية والاميركية ومن ابرزها حركات السلام وحركات الحقوق المدنية وحقوق الانسان.

ومن جهة اخرى طالبت اللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز وزارة العدل الاميركية بمنع دخول رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الى الولايات المتحدة.

قرارٌ أحمق وغير مشرّف للشعب الأمريكي
تواصل ردود الفعل العربية والدولية المنددة بقرار إغلاق مقر بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة

عواصم – وكالات – تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالقرار الذى اتخذته الولايات المتحدة باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

فقد ادانت الكويت امس القرار الامريكي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مؤكدة ان هذا القرار يشكل انتهاكا لاتفاقية المقر بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية وتحديا لمشاعر الامة العربية.

وصرح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية راشد الراشد للصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء الكويتي ان المجلس اعرب عن دهشته لهذا القرار. في وقت يزداد فيه التأييد العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الجزائر انتقدت الحكومة الجزائرية بشدة أمس قرار الولايات المتحدة الاميركية المتعلق باغلاق مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الامم المتحدة في نيويورك ووصفته بأنه تطور سلبي وخطير.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن ناطق بلسان وزارة الخارجية الجزائرية قوله /ان هذا القرار الاعتباطي المتعمد يتجاهل الالتزامات الدولية للولايات المتحدة تجاه مبدأ عالمية منظمة الامم المتحدة على صعيدى التشكيل والممارسات، كما انه يظهر عناد الدولة المضيفة واصرارها على فرض ارادتها على الرغبة الجماعية للمجتمع الدولي الذى ضمن لمنظمة التحرير الفلسطينية التمتع بحق مراقب لدى الامم المتحدة باعتبارها الممثل

المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماس ثلاثة من المهددين بالابعاد

تل ابيب – ردت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس الالتماسات التي تقدم بها ثلاثة من المواطنين ضد قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية ابعادهم عن وطنهم. كما الغت هذه المحكمة الاوامر التمهيدية والاحترازية التي كانت قد اصدرتها في هذه القضية.

وقال راديو اسرائيل ان رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي مئير شمغار الذى ترأس هيئة المحكمة العليا التي تألفت من خمسة قضاة اعلن ان حيثيات القرار ستنشر في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

واضاف الراديو ان الملتمسين الثلاثة الذين اصبحوا الآن تحت طائلة تنفيذ قرار الابعاد هم: عبد الناصر ابو عزيز من مدينة جنين وهو متهم بتزعم السجناء الامنيين في السجن المركزي في الضفة، وجمال هندى من جنين ومتهم "بتحريض" طلاب جامعة النجاح الوطنية على القيام باعمال مناهضة للاحتلال وعبد العزيز عبد الرحمن عودة من غزة المتهم بتروس منظمة الجهاد الإسلامي في القطاع.

الحكومة الإسرائيلية ترجئ البت في مبادرة شولتز حتى عودة شامير

تل ابيب – عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة مطولة امس بحث فيها الوضع السياسي وموقف أسرائيل من المبادرة السلمية التي طرحها جورج شولتز.

وقال راديو اسرائيل ان الخلافات ما زالت قائمة بين وزراء التجمع الذين يطالبون باتخاذ قرار يحدد موقف اسرائيل من المبادرة السلمية الامريكية قبل سفر اسحق شامير الى الولايات المتحدة، وبين وزراء التكتل الذين يطالبون بالتريث في اتخاذ مثل هذا القرار الى ما بعد عودة شامير من زيارته للولايات المتحدة.

واقر المجلس بالاجماع سفر شامير الى واشنطن.

وأضاف الراديو ان شامير قال قبيل انتهاء جلسة المجلس انه ابلغ شولتز خلال محادثاته معه ان المؤتمر الدولي ليس في صالح عملية السلام!؟

غير ان شولتز اوضح له انه في حالة التوصل الى اتفاق مبدئي حول مضمون التسويات المقترحة فان مسالة الترتيبات ستكون لها أهمية جانبية فقط.

من جهة اخرى، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان ثمة مجالا واسعا للتوافق بينه وبين المسؤولين الاميركيين بشأن مشروع السلام في الشرق الاوسط وذلك في مقابلة نشرت في صحيفة الواشنطن بوست أمس الاحد عشية وصوله الى واشنطن.

وصرح شامير الى صحافيين في الـ "واشنطن بوست" و "لوس انجلس تايمز" بعبارات اكثر ليونة مما كانت عليه الاسبوع الماضي حيال مشروع السلام الاميركي ان الخلافات مع واشنطن والطائفة اليهودية الاميركية لم تكن سوى "سوء تفاهم بين أصدقاء يسهل حله".

يذكر ان شامير كان هاجم قبل يوم الجمعة الماضي مشروع السلام هذا بعبارات قاسية للغاية.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا بانه حتى ولو لم يكن في امكانة الاتفاق مع المسؤولين في الحكومة الاميركية فان العلاقات بين البلدين لن تتاثر بذلك. واذا رفض وزير الخارجية جورج شولتز تعديل مشروع السلام فاني "سأعبر عن رأيي واعود الى بلادى ونقرر".

يديعوت احرونوت
لقاء فلسطيني - إسرائيلي يعقد في العاصمة البلجيكية

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت بان اعضاء كنيست وشخصيات شعبية اسرائيلية سيشاركون خلال هذا الاسبوع في لقاء فلسطيني – اسرائيلي تحت عنوات "امنحوا فرصة للسلام". وعلم بان اللقاء سيتم في بروكسل وسيستمر ثلاثة ايام.

وسيشارك من بين الشخصيات الاسرائيلية كل من اهارون ياريف ولوبا ايلياف وموشيه عميراف واعضاء الكنيست اورا نامير واليعيزر غرانوت وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد.

اما الجانب الفلسطيني فسيمثله كل من حنا سنيورة والدكتور سرى وابراهيم قراعين والبروفسورادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد

ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم قراعين اعتذر عن تلبية الدعوة لاسباب شخصية.

المصادقة على اعتقال خمسة مواطنين في مدينة نابلس اداريا

نابلس – صودق امس على اعتقال خمسة مواطنين اداريا لمدة ستة اشهر وهم: عنان تحسين مكاوى (٢٩عاما) نابلس صاحب مطعم، ابراهيم سعد (٢٥عاما) عامل من نابلس، عبدالله عاشور (٢٤عاما) عامل من نابلس، ربحي الحداد (٤٢عاما) صاحب مكتبة في نابلس، غازى ابو حمادة (٢٥عاما) من سكان مخيم بلاطة صاحب محل.

المصادقة على اعتقال خريشه اداريا

طولكرم – صادقت اللجنة العسكرية على امر الاعتقال الادارى الصادر بحق الزميل نبهان خريشة المحرر في "الفجر" من قرية دنابة في لواء طولكرم لمدة ثلاثة اشهر.

اعتقال د. الجعبرى اداريا لمدة ستة اشهر

● اعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر د. نبيل الجعبرى رئيس مجلس امناء جامعة الخليل.

توضيح صادر عن رابطة التشكيليين الفلسطينيين واتحاد الادباء والكتاب في الضفة الغربية وقطاع غزة

ورد في صحيفة "الاتحاد" بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٠ ان عددا من اعضاء رابطة التشكيليين واتحاد الادباء والكتاب قد وقع على اتفاق سلام فلسطيني/اسرائيلي.

اننا اذ ندعم القوى الديمقراطية والتقدمية الاسرائيلية الا اننا نوضح انه لم يطلب منا ان نوقع على هذا الاتفاق وان احدا منا لم يوقع عليه. علما باننا اطلعنا على صيغة هذا الاتفاق وقمنا بصياغة برقية مشتركة تحيي هذه المبادرة وتؤكد على الثوابت الفلسطينية.

رغم كلّ الخلافات. بيرس وشامير يتقاسمان رفض التفاوض مع المنظمة

واشنطن – ا.ف.ب – اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عن الامل بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في الربيع واعتبر ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في اليوم الاول لعقد مثل هذا المؤتمر.

واعتبر بيرس في مقابلة نشرتها امس الاحد مجلة "يو اس نيوز آند وورلد ريبورت" ان لدى اسرائيل خيارا صعبا ولكن واضحا..

آراء في الأنباء

اما ان يكون لديها مؤتمر دولي وتتفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك او ان لا يكون لديها مثل هذا المؤتمر وتترك في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهته أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير في مقابلة منفصلة نشرت في المجلة نفسها إنه لن يشارك "أبدا في مؤتمر دولي".

ويتوقع وصول شامير اليوم الاثنين الى واشنطن حيث سيبحث في المبادرة الاميركية الجديدة للسلام في الشرق الاوسط التي ترتكز الى مبدأ مبادلة أراض مقابل السلام وتفترض في مرحلة أولى مفاوضات حول "حكم ذاتي" للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في اطار "مؤتمر دولي".

وأعلن شامير لمجلة "يو أس نيوز" "لا حاجة بنا لمثل هذه المؤتمرات التي لا تستطيع الا فرض حلول على الاطراف المعنية" داعيا مرة أخرى الى عقد مفاوضات مباشرة.

واعتبر كل من شامير وبيرس ان الانسحاب من أراض محتلة مقابل السلام ليس مسالة فورية. وأعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية "يجب أن يترك ذلك للمستقبل" موضحا انه يجب

البقيه ص٨

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على المواطن ايمن منصور (١٨عاما) من قلقيلية بالسجن لمدة سنة منها ٨٠ يوما فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة الف شيكل تدفع خلال يومين او السجن لمدة شهر وذلك بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من ايمن المصرى (١٥عاما) ونزار الجريدى (١٤عاما) وموسى مرقصتو (١٤عاما) من القدس بكفالة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل بعد اعتقال ٤٣يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن محمد عطا يوسف ابو علان من الظاهرية بعد اعتقال خمسة ايام بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب باسل دياب محمد طروة من سعير بعد اعتقال ٢٥يوما وافرجت عن الشاب عمر /نصر من دورا الخليل بعد اعتقال شهرين بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عن ناصر ابو جازد من بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين وغرامة ٥٠٠ شيكل. اديب عمر ذيب حسن من سلفيت بعد اعتقال ٦٠ يوما. عبدالرزاق سليم المصرى من سلفيت بعد اعتقال ٢٧يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب نبيل يوسف ٢٢ عاما من البيرة بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت يوم الخميس الماضي عن اربعة فتيان من جبل المكبر بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة ٥٠ يوما وهم :ـ غازى محمود السلحوت، موسى ابراهيم السلحوت، احمد هشام ابو دهيم، وايمن محمد حسن سرور.

الرفاعي يدعو لعقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

عمان ـ اكد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مجددا امس انه لا يمكن تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ضمن اطار دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال خلال اجتماعه مع اعضاء جمعية الشؤون الدولية الفنلندية الذين يزورون الاردن حاليا ان سياسة اسرائيل المتعنتة تشكل حجر عثرة في طريق السلام.

واشار الى ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر ما دامت اسبابها قائمة وما دام الاحتلال موجودا.

ومن جهة اخرى طالب الرفاعي المجتمع الدولي فرض عقوبات اقتصادية على ايران وكذلك عدم تزويدها بالاسلحة نظرا لرفضها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب الوطنية الايرانية.

مقتل ضابطين من القوات اللبنانية أثر مشادة كلامية مع حرس نجل الرئيس الجميل

بيروت ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر متطابقة أن مسؤولين عسكريين اثنين في ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية قتلا مساء امس الاول في ضاحية بيروت المسيحية على يد حرس ابن الرئيس أمين الجميل خلال مشادة على افضلية المرور.

وفي بيان اصدرته صباح أمس الاحد اعلنت القوات اللبنانية ان ضابطين كبيرين هما زياد حبشي وجورج شواح كانا ضحيتي حادث اعتداء.

وحسب مصادر موثوق بها ومتطابقة فان حرس بيار امين الجميل /١٨ عاما/ ابن رئيس الجمهورية اطلقوا النار في الهواء مساء امس الاول ليفتح الطريق امام موكبه في منطقة الذوق /١٤ كيلومترا شمال بيروت/ وهو مركز يعج بصالات السينما والمطاعم محذرين بذلك المسؤولين الاثنين في القوات اللبنانية اللذين كانا في احد المقاهي وهرعا ثم قتلا في المشادة التي حصلت مع الحرس.

واثر ذلك طوق رجال الميليشيا المنطقة واقاموا حواجز على المفارق الرئيسية للطرق في المنطقة وفتشوا السيارات حسب ما لاحظ صحافي في وكالة "فرانس بريس".

وخيم توتر شديد صباح امس في ادونيس على بعد ١٢ كيلومترا شمال بيروت خلال تشييع جثماني المسؤولين في القوات اللبنانية وهما من قرية دير الاحمر المسيحية الواقعة في سهل البقاع حسب ما ذكر بعض السكان.

ووفق ما ذكرت مصادر متطابقة فان اتصالات اجريت لتطويق نتائج الحادث واعادة الهدوء الى هذه المنطقة.

استمرار اغلاق مدرسة جمعية الامل

القدس ـ بسبب الظروف الراهنة قررت ادارة جمعية الامل الخيرية في العيزرية استمرار اغلاق مدرستها حتى اشعار اخر.

واوضحت الجمعية ان عملها يقتصر على تقديم خدماتها ورعايتها الى القسم الداخلي للايتام الذين ليس لهم اى معيل او ماوى والذين هم باشد الحاجة الى من يرعاهم.

غبطة البطريرك ذيودورس الاول اثناء ترؤسه للقداس في كنيسة القيامة/تصوير :زكي زعرور.

قداس احتفالي في كنيسة القيامة بمناسبة انتخاب مطران جديد في الديار المقدسة

ترأس غبطة البطريرك ذيودورس الاول بطريرك المدينة المقدسة للروم الارثوذكس صباح امس الاحد القداس الاحتفالي في كنيسة القيامة والمطران قاسيليوس والمطران امبروسيوس ولفيف من المطارنة ورجال الدين والاكليروس الاكونو ـ الاب الياس يغنم بمناسبة تعيين وانتخاب مطران جديد في الديار المقدسة.

وقد اقاما الذبيحة الالهية امام القبر المقدس. ثم بدأ القداس الاحتفالي بقراءة الانجيل المقدس وقد تلا غبطة البطريرك ذيودورس الاول مرسوم التعيين الصادر عن المجمع الكنسي لطائفة الروم الارثوذكس "السنودوس" بانتخاب الارشمندريت نيكيفوروس الرئيس الروحي للكنيسة القيامة مطرانا في الديار المقدسة.

وقد حضر هذا الاحتفال قنصل اليونان العام الياس وقنصل ايطاليا العام مارينو والرئيس الروحي للكنيسة الروس المسكوب في جبل الطور قدس الاب فلادومير وممثلي الطوائف المسيحية في المدينة المقدسة اللاتين. الارمن. الارثوذكس، الاقباط. الارثوذكس والبروتستانت والسريان الارثوذكس والجالية اليونانية واقارب المطران المنتخب والرهبان والراهبات الروس واليونانيين والرومانيين وابناء ومخاتير الطوائف المسيحية.

وكانت جوقة الترانيم الدينية للروم الارثوذكس اليونانيين تعزف ترانيمها الدينية بهذه المناسبة.

وبعد انتهاء القداس توجه الحضور الى ديوان البطريركية يتقدمهم غبطة البطريرك.

وقد تقبل غبطته والمطران المنتخب واقاربه ورجال الدين التهاني من قنصل اليونان وقنصل ايطاليا واعضاء القنصلية وابناء الطوائف المسيحية والجالية اليونانية وابناء المدينة..

اقامة مجلس اسلامي عالمي لتنسيق الدعوة الاسلامية

غزة ـ عاد امس الاول من القاهرة الشيخ محمد عواد عضو مجمع البحوث الاسلامي في القاهرة وعميد معهد فلسطين الازهر في غزة بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الحادى عشر لمجمع البحوث الاسلامية لبحث شؤون الدعوة الاسلامية.

وقد قدم بحثين وهما "التكامل الاجتماعي في الاسلام" والثاني "اهمية المساجد في نشر الدعوة الاسلامية" وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات من بينها اقامة مجلس اسلامي عالمي اعلى لتنسيق الدعوة الاسلامية. كما التقى سماحته برئيس الوزراء المصرى والامام الاكبر ووزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية وكذلك الحاكم العام لقطاع غزة في القاهرة لدعم الازهر في غزة.

ويذكر انه قد حضر المؤتمر ممثلون في ٨٨ دولة اسلامية وعدد كبير من العلماء والمؤسسات الاسلامية بالعالم.

كتاب جديد عن العمليات السرية
البنتاغون ألغى في اللحظة الأخيرة عملية انقاذ رهائن في لبنان عام ٨٦

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ ورد في كتاب جديد عن العمليات السرية الامريكية ان وحدات مكافحة الارهاب في وزارة الدفاع الامريكية /البنتاغون/ اعدت في سنة ١٩٨٦ عملية لانقاذ خمسة رهائن امريكيين محتجزين في لبنان وانه تم الغاؤها بسبب المعلومات التي كشف النقاب عنها في ما يتعلق بمسالة ايران غيت.

واوضح الكتاب ان اجهزة الاستخبارات الامريكية كانت توصلت في سنة ١٩٨٥ الى مكان منزل في سهل البقاع اللبناني احتجز فيه خمسة من بين ستة رهائن امريكيين في ذلك الوقت. وقد نشرت مجلة "يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت" الاسبوعية امس الاحد مقتطفات من هذا الكتاب.

وورد ايضا في الكتاب الذى كتبه صحافي من مجلة "يو.اس. نيوز" يدعى ستيفن ايمرسون وعنوانه "المقاتلون السريون" ان البنتاغون تولى امر المهام السرية الامريكية بعد فشل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في محاولتها تخليص الرهائن الامريكيين في طهران سنة ١٩٨٠.

واوضح ايمرسون ايضا ان البنتاغون الذى شكلت فيه وحدة استخبارات مصغرة ارسل فريقا الى لبنان بعد الهجوم الذى وقع في سنة ١٩٨٣ على مقر القيادة العامة "لمشاة البحرية" في بيروت لبحث امكان القيام بعملية انتقامية.

واكد ايمرسون انه تمكن من الاطلاع على اوراق خاصة بالكولونيل اوليفر نورث الذى كان من الابطال الرئيسيين لفضيحة ايران غيت. وكتب نورث في مذكراته ان شيعيا يدعى عماد مغنية وزوجته لها اقارب معتقلون في الكويت بتهمة الارهاب هو الذى دبر خطف الرهائن الامريكيين ذلك ان زوجته قالت له انه لن يمكنها ممارسة الجنس معه الا بعد اطلاق سراح اقاربها.

اسرائيل تقاطع تفاح الجولان

تل ابيب ـ قال رئيس المجلس المحلي في قرية مسعدة في الجولان ان قرار اتحاد المزارعين الاسرائيليين بمقاطعة تسويق منتوج التفاح من قرى الجولان سيسيء الى "سمعة" اسرائيل في الداخل والخارج.

وكان الاتحاد الاسرائيلي قد قرر مقاطعة تسويق منتوج التفاح من الهضبة بسبب موقف سكان الجولان العرب من الاحتلال الاسرائيلي.

بمشاركة م.ت.ف افتتاح الدورة التاسعة لتدريب الشباب الدبلوماسيين

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ افتتح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية امس اعمال الدورة التاسعة لتدريب شباب الدبلوماسيين الافارقة الناطقين باللغة الفرنسية والتي تنظمها وزارة الخارجية.

وقد القى الوزير كلمة عن منظمة الوحدة الافريقية بعد مرور ربع قرن على تاسيسها ودور المنظمة في ايجاد حلول للمشاكل التي تواجه دول القارة. وتستمر الدورة ثلاثة اسابيع ويشترك فيها اكثر من خمسين دبلوماسيا يمثلون ٢٧ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية وذلك في اطار نشاطات جمهورية مصر العربية في مجال التعاون الفني مع الدول الافريقية.

نيكسون : عصر غورباتشوف يشكل تحديا كبيرا للولايات المتحدة

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اكد الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون في مقال نشره امس الملحق الاسبوعي "للنيويورك تايمز" ان بداية عصر غورباتشوف تشكل مرحلة جديدة خطيرة وصعبة في الصراع بين القوتين العظميين.

واضاف نيكسون ان السياسة الحالية للزعيم السوفياتي اكثر حذقا وبراعة من سياسة اسلافه ولكنها ايضا اكثر "عدوانية"، واعرب عن اعتقاده انه اذا ما نجحت مشروعاته للاصلاحات الداخلية فان الولايات المتحدة ستواجه اتحاد سوفياتيا اكثر قوة. واستطرد قائلا "ان غورباتشوف زعيم من وزن تشرشل وديغول وماوتسي تونغ.

وقال الرئيس الامريكي السابق ان كل من وصل الى قمة السلطة في الكرملين تربى سياسيا في اكثر المدارس السياسية صرامة في العالم.

واشار الى انه التقى غورباتشوف في موسكو عام ١٩٨٦ لمدة ساعتين تقريبا.

واستطرد نيكسون "ان غورباتشوف لا يريد الحرب وبصدق.. ولكنه يريد النصر بكل صدق ايضا ان الاتحاد السوفياتي يبحث عن نصر بلا حرب. واذا كنا نبحث عن سلام بلا نصر فسيكون مصيرنا الهزيمة.

ستة نواب يونانيين يتوجهون الى اسرائيل لبحث الوضع بالاراضي المحتلة

اثينا ـ ا.ف.ب ـ غادر ستة نواب يونانيين من بينهم اثنان من اعضاء حزب بازوك الحاكم "الحركة الاشتراكية اليونانية" اثينا امس الاحد متوجهين الى تل ابيب حيث سيقومون بجولة لبحث الموقف في الاراضي العربية المحتلة.

وينتمي النواب الستة الى كل الاحزاب الممثلة في البرلمان باستثناء حزب المعارضة الرئيسي "حزب الديمقراطية الجديدة اليميني". واوضحوا للصحافيين قبل ان يغادروا مطار اثينا انهم سيجرون محادثات في اسرائيل مع مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيليتين حول الموقف في الاراضي المحتلة.

واضافوا انهم سيلتقون رئيس الكنيست ورؤساء الاحزاب السياسية الاسرائيلية.

الشيخ زايد يصل القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بعد ظهر امس الاحد الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وكان الرئيس حسني مبارك في استقبال الشيخ زايد لدى نزوله من الطائرة وتوجه الرئيسان بعد ذلك الى قصر القبة حيث سيقيم رئيس دولة الامارات خلال زيارته للقاهرة.

وسار موكب الرئيسين في الشوارع المؤدية الى قصر القبة الذى يبعد ١٢ كلم عن مطار القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة بينما رفعت اعلام الدولتين على طول الطريق.

ويذكر ان الشيخ زايد هو اول رئيس عربي يقوم بزيارة رسمية لمصر بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وغالبية الدول العربية في تشرين الثاني الماضي اثر قطيعة استمرت تسع سنوات.

واعرب الشيخ زايد في بيان صحافي مقتضب تلاه مذيع التلفزيون عن تقدير دولة الامارات العربية المتحدة للرئيس مبارك ولمصر واشار الى علاقات وروابط الاخوة الصلبة بين البلدين. وكذلك اعرب الشيخ زايد عن اسفه لغياب مصر عن الساحة العربية لمدة تسع سنوات في اشارة الى القطيعة مع الحكومة المصرية بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في اذار ١٩٧٩.

الميرغني يزور ليبيا في اطار جولة تشمل المغرب ومالطا

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني "الرئاسة الجماعية للجمهورية" غادر الخرطوم امس الاحد للقيام بجولة تستغرق ١١ يوما يزور خلالها تباعا ليبيا ومالطا والمغرب.

واضافت الوكالة ان محادثات الميرغني مع مسؤولي هذه الدول ستتركز حول العلاقات الثنائية وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويرافق الميرغني وفدا يضم وزير التجارة حسن عبد الجليل والامين العام لرئاسة الجمهورية احمد الروفارى وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادى الديموقراطي الذى ينتمي اليه الميرغني احمد سعد عمر.

خبر.. وَ.. تعليق

بقلم: أبو الخطيب

اظهرت نتائج استطلاع للراى العام العربي اجرته مجلة ــ المجله ــ السعودية حول اوضاع الاعلام العربي ان حوالي ٧٧ في المئة من القراء العرب يبحثون عن الحقيقة في المطبوعات او الاداعات الاجنبية.

انها نسبة غير قليلة في موضوع البحث عن الحقيقة وتقصي صحة الخبر، للوصول الى قناعات الذات ورضا النفس. فالمشكلة المطروحة وهي مشكلة المصداقية لها كل العلاقة بمصدر الخبر والحرية التي يتمتع بها ومدى ديمقراطية المكان الذى يصدر فيه.

فالواقع العربي بشكله العام بعيد كل البعد عن الواقع الديمقراطي الذى يجعلنا نستسيغ مجمل الاحداث عبر المطبوعات او الاداعات.. لان الوسائل الاعلامية في معظم الاقطار العربية تخدم اول ما تخدم الانظمة القائمة والحكام المتسلطين على شعوبهم بالحديد والنار.

ولهذا فان الحدث الاخبارى مهما يكن فانه يعرض قبل نشره على رقابة الانظمة التي تسير معظم وقائع الاحداث حسب مشيئتها. وتجير مسارها مما يجعل جمهور القارئين والسامعين في موضع شك من معظم وسائل الاعلام العربية.

اما اسلوب الطرح الاعلامي فحدث عنه ولا حرج، فهو الاسلوب المقيت والمقرف في آن معا. فاى نشرة اخبارية على سبيل المثال لا تبدأ بكيل المديح لهذا الزعيم او ذاك ونقل زياراته ومراسيم استقباله ووداعه بشكل تضيق معه النفوس، دون النظر لما يهم السامعين من احداث يكون المرء ينتظرها على احر من الجمر.

كل ذلك يجعلنا ليس فقط نبحث عن المطبوعات والاداعات الاجنبية وانما نقرف ايضا حتى من سماع اداعاتنا ومطبوعاتنا المسماه عربية رسمية.

لماذا قصّوا الشّريط المصوّر والمفصّل عن أحداث الضّفة والقطاع

بقلم: ماجد عبدالله خيري

جميعنا شاهدنا على شاشة التلفزيون الاردني الاعلان الذى يدعو المشاهدين الكرام في مدار بثه، لمشاهدة الفيلم المصور والمفصل للاحداث في الاراضي العربية الفلسطينية، واستمرت الدعوة من خلال الاعلان لثلاثة ايام متتالية.

وصار كل مشاهد رأى الاعلان ينتظر بشوق موعد عرض الفيلم ويدعو بدوره صديقه او جاره ليشاهدوا الفيلم معا.

وفعلا جاء موعد الفيلم كما اعلن عنه في موعده في مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١م وترك كل مشاهد ما بين يديه من عمل. وطلب من اولاده الهدوء التام لكي يشاهد الفيلم المصور والمفصل للاحداث بتمعن.

وكان من المؤسف جدا ان يعرض الفيلم بهذا الشكل والمضمون الذى كان متناقضا مع عنوان الفيلم حيث ان العنوان كان "فيلم مصور ومفصل عن الاحداث العارمة في الاراضي العربية المحتله" والمضمون او المحتوى كان صورا لمدينة القدس ومدينة الخليل، حتى انهم تناسو مدينة غزه وقطاعها وباقي مدن الضفة الغربية التي تشهد ايضا احداثا ساخنة، وكانت كذلك مقابلات مع شخصيات فلسطينية. فهل هذا هو الشريط المفصل والمصور عن احداث الضفة والقطاع كما يدعون؟.

انه من المضحك المبكي ان ينتهي الفيلم بعد ربع او ثلث ساعة. لان وقت التلفزيون ثمين جدا. وانتهى الفيلم بهذا الشكل وبهذا المضمون. وكان التناقض واضحا جدا بين عنوانه ومضمونه كما رأيناه.

ما قامت به الجهات المعنية "اجهزة الرقابة التلفزيونية" هو عمل بسيط جدا. فهو قص وتقطيع للشريط، لكي تعرض ما تشاء منه لانها معنية بهذه الغاية. وباقي الشريط ذهب الى خزائن المصادره.

وما هدفت من عرض اللقطات التي شوهدت هو تشجيع بقية الناس على القيام بمثل تلك اللقاءات والمقابلات بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية.

ماحدث بالنسبة لهذا الشريط ليس جديدا علينا، لان تلك الجهات معتاده على مثل تدبير مثل هذه الامور كما تشاء، لانها عرضت شريطا سابقا لاحداث صبرا وشاتيلا. وعولج بنفس الطريقة. وكما قلنا كان عنوانه في واد ومضمونه في واد آخر. اى انه كان متناقضا. لذا توقعت تماما ما حدث لهذا الفيلم. وكان التوقع في مكانه.

ولا تظن تلك الجهات او الاجهزة المسؤولة بأن الشعب الفلسطيني ليس واعيا ومتيقظا بكل صغيرة وكبيرة تدور في وطنه وخارج وطنه.

دخول الانتفاضة شهرها الرابع

الامارات

الكويت

كأس الخليج التاسعه

قطر

باسم ع

حَرْبُ الخَليج.. وَالدّور التركي؟

د. علي نوري زاده

التاريخ هو خير شاهد على اولئك الذين دخلوا السياسة من باب كتاب "سير الملوك" او من بوابة "ميكافيللي". غير انه من النادر جدا ان يدخل سياسي الساحة من البابين. ويبدو ان تورغوت عوزال رئيس الوزراء التركي هو احد هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم اتباع "ميكافيللي" وفي نفس الوقت يدعو الى تطهير المجتمع التركي من السياسيين القدامى الذين يتهمهم باللااخلاقية. أحد الديبلوماسيين الايرانيين الذى التقى عوزال اكثر من مرة يقول: "لقد اصبح صديقي تورغوت نموذجا بارزا للسياسي الناجح. اذ انه يمد سجادة صلاته امام السفارة الايرانية، ثم يعتذر عن اداء الصلاة بسبب انشغاله بمواعيد سابقه، منيبا مستشاره "كاظم اوكساى" المعروف بعلاقاته الوثيقة بايران لكي يؤدى المهمة، وفي نفس الوقت لا ينسى بان يوفد مستشاره لشؤون الدول العربية الى احتفال في السفارة العراقية، ثم يتوجه بنفسه الى السفارة الاميركية ليحضر مادبة غداء السفير الاميركي، وفي طريقه يتوقف لفترة قصيرة امام السفارة السوفياتية في زيارة مجاملة للسفير. وسرعان ما يتصل من سيارته هاتفيا بالسفير التركي في الرياض ليعلن من جديد عن الاستياء التركي ازاء اعمال الشغب التي ارتكبها الحرس الثورى خلال موسم الحج الماضي في مكة المكرمه.

من الممكن اعتبار تورغوت عوزال في الغرب سياسيا مثاليا. غير ان الشرقيين عموما لا يستحسنون عادة هذا النموذج الذى يمثله تورغوت عوزال منها بلغ نجاحه. لهذا فليس من المستغرب ان تسمع بانه قبيل وصول عوزال الى طهران في بداية الاسبوع الماضي في زيارة رسمية، امتلأت شوارع طهران بمنشورات تعلن بوضوح: "يا تركي عد الى بلدك".

وثمة من المراقبين من تابع محادثات عوزال مع نظيره الايراني مير حسين موسوى خلال زيارة عوزال الثانية لطهران فاوضح ان طهران الرسمية استقبلت عوزال بحرارة، ولكن طهران الشعبية رفضت لقاءه. وفي طريقه من ارض المطار الى مكان اقامته في شمال طهران لم يشهد "عوزال" الا رجال الحرس الثورى الذين كانوا محتشدين في الشوارع بالمئات. اذن سافر (السياسي الناجح) الى طهران لانجاز صفقة جديدة مع النظام الحاكم تؤمن ادخال بضعة مليارات اخرى في خزانة تركيا. متجاهلا المثل الشعبي الايراني الذى يقول: "في كل كنز تكمن حية".

ولكن ما هي حقيقة العلاقات القائمة بين طهران وانقره؟ وما هي نوايا كل منهما تجاه الاخرى؟ وما هو حجم التبادل التجارى بين البلدين؟

النظام الايراني يعتبر تركيا شريكه التجارى الاول بينما ينظر الشعب الايراني الى تركيا كبوابة تقوده الى الخلاص. وبينما تحتشد الوفود الايرانية الرسمية في الفنادق الفخمة في اسطنبول وانقره، يتوجه يوميا اكثر من سبعة آلاف شاب وشيخ ايراني الى تركيا بسيارات الباص العتيقة او على ظهور الخيل مارين بسهول جبال "فان" املا منهم بأن تكون تركيا قاعدة للانطلاق الى اميركا واوروبا واستراليا.



مير حسين موسوي - طهران استقبلت عوزال بحرارة

مليون ايراني

ويقيم حاليا حوالي مليون ايراني في تركيا معظمهم بدون جوازات سفر. وتراجيديا اللاجئين الايرانيين في تركيا يتواصل عرض فصولها في شوارع اسطنبول وانقره وأرضروم وامام بوابات السفارات الاجنبية التي يتوجه الايرانيون اليها بالمئات يوميا بحثا عن تأشيرة للدخول الى العالم الحضارى.

واذا افترضنا ان كل لاجيء ينفق عشرة دولارات يوميا فقط لحوائجه الشخصية، فان التواجد الايراني في تركيا يوفر لها عشرة ملايين دولار يوميا، اى ثلاثة مليارات وستمائة وخمسين مليون دولار في السنة. وهذا رقم متواضع في سجل ارباح تركيا من استمرار سلطة الملالي واضطرار الشعب الايراني الى اللجوء الى البلد الذى كان حتى عام ١٩٧٩ غير مدرج في حسابات السواح الايرانيين الذين كانوا يفضلون الذهاب الى بنغلاديش وليس الى تركيا التي كان على زائرها الانتظار خمس ساعات امام محطة الوقود لملء خزان سيارته.

والى جانب هذه الارباح فان تركيا قد حصلت بفضل تجارتها مع ايران خلال السنوات الثماني الاخيرة على اكثر من ثلاثين مليار دولار بصورة رسمية اى عن طريق تصدير بضائعها او اعادة تصدير البضائع الاوروبية والاميركية الى ايران. كما انها ربحت حوالي ١٥ مليار دولار عن طريق التجارة السرية "او عبر السوق السوداء" مع ايران.

وحسب مشروع انشاء خطوط الانابيب النفطية بين الحقول النفطية الايرانية في شمال "اهواز" وميناء "دورتيول" على شاطىء البحر الابيض المتوسط في الساحل الشرقي التركي، الذى من المقرر توقيعه خلال زيارة عوزال لطهران، فان تركيا ستحصل على ٤ ملايين طن من النفط الايراني باسعار منخفضة. كما ان ايران ستدفع مليار دولار الى شركة "بوتاس" التركية التي ستتولى عملية انشاء خطوط الانابيب في الجانب التركي.

حزب الله التركي

اذا وجهنا هذا السؤال الى السيد "محمد حاتمي" زعيم حزب الله التركي، ومقره مدينة "اروميه" القريبة من الحدود التركية فسوف يكون رده بالنفي طبعا، ذلك ان حاتمي الذى يتدرب افراده في معسكر "رمضان" يعتقد ان الجمهورية الاسلامية لن تتنازل عما يسميه ب "مبادئها". ولهذا فان عقد اتفاقيات تجارية بينها وبين تركيا، لن يمنعها من اداء واجبها تجاه اتباعها في تركيا.

من هم هؤلاء الاتباع؟

في مقدمة الاحزاب والمنظمات التركية (الثورية) التي تتلقى مساعدات مالية وعسكرية من طهران، ثمة ثلاث منظمات معروفة هي:

١) منظمة حزب الله التركي. هذه المنظمة التي انشأها حجة الاسلام رضواني وهو عالم ديني تركي يقيم في "قم" تدعو الى اقامة جمهورية تركية على الطراز "الخميني"، ولها نشاط واسع في منطقة "الاناضول" وخاصة منطقة "ارضروم" وهي تتلقى مساعدات مالية من (الجمهورية الاسلامية) بواسطة القنصلية الايرانية في ارضروم التي يرأسها احد عناصر المخابرات الايرانية ويدعى "شفيعي". ومنذ الاجتماع الثاني للمنظمات والحركات التحررية في طهران في نهاية العام الماضي، الذى شاركت فيه منظمة حزب الله التركي، ظهر زعيم جديد للمنظمة هو الكاتب التركي محمد حاتمي الذى يعتبر نفسه "قائدا للثورة الخمينية في تركيا".

٢) منظمة الثوار الارمن، وهي منظمة منشقة عن حزب الطاشناق الارمني. وترتبط بايران منذ تسلم خميني للسلطة. وللمنظمة معسكر تدريبي قريب من الحدود الايرانية التركية بل ان اعضاء المنظمة ينفذون في بعض الاحيان مشاريع ارهابية ضد المعارضة الايرانية او ضد مؤسسات وشخصيات اوروبية بتوجيه من طهران، وزعيم المنظمة "هايرو هايرابطيان" يقيم في طهران وله مكتب ضخم في دائرة الحركات التحررية.

٣) المنظمة الثالثة المرتبطة بطهران وتتلقى مساعدات من النظام الايراني هي منظمة الثوار الاكراد المسلمين، التي سبق ان اعتقلت السلطات التركية خمسين من اعضائها في العام الماضي، لدى قيامهم بتفجير جسر عسكرى في منطقة "فان". ومما يجدر ذكره ان البوليس السويدى يعتقد بان عددا من اعضاء هذه المنظمة قام باغتيال رئيس وزراء السويد "اولاف بالمه" باشارة من طهران التي ازعجتها مواقف "اولاف بالمه" قبل اغتياله تجاه مسالة تصدير الاسلحة السويدية الى طهران من قبل شركة بوفورس. والمعروف ان بالمه امر السلطات القضائية باجراء تحقيقات رسمية لتحديد هوية بعض رؤساء شركة "بوفورس" الذين وافقوا على بيع صواريخ RBS70 الى ايران.

موازنة الصحفيين

والى جانب هذه المنظمات توزع ايران اكثر من عشرة ملايين دولار على الصحفيين الاتراك المتعاونين مع اجهزة الاستخبارات الايرانية. وحسب المعلومات المتوفرة لدى "الدستور" فان بعض الصحف التركية مثل صحيفة "زمان" التي يعتبر كاتبها الرئيسي "فهمي كورو" احد مستشارى السفير الايراني في تركيا، تتلقى مساعدات تزيد على مليون دولار سنويا.

هل نحتاج الى معلومات اخرى لنوضح حقيقة العلاقات التركية الايرانية؟

عوزال يذهب الى طهران ويعود باتفاقية جديدة، وقافلة الهاربين من جحيم الامام الى جنة عوزال تواصل مسيرتها، وحزب الله التركي والثوار الارمن والاتراك يتلقون الاسلحة والمال من نظام الايات.

لعرب سباقون الى الاعياد الوطنية؟

بقلم: حسن خريجة

الملاحظ في عالمنا العربي كثرة الاعياد والمناسبات الوطنية.. هكذا التسمية في اجهزة اعلام حكام الدول العربية.. فاستيلاء الحاكم على السلطة بقوة المدفع والرشاش مناسبة وطنية لها عيد وسلب حق الشعب لحريته مناسبة وطنية ولها عيد.. والفرديه بحكم والتسلط مناسبة وطنية وتوقيع صك خذلان لتقييد الشعب مناسبة وطنية.. واستقلالية دوله التجزئة مناسبة وطنية ولها عيدا.. وزج الوطنيين والاحرار في ظلمات السجون مناسبة وطنية وقدرة الحاكم على تكميم الافواه وقمع الشعب مناسبه وطنية.. وزواج احد الحكام من احدى عاريات شواطىء الغرب مناسبة وطنية ولها عيد..

هذه المناسبات الوطنية العربية التي اثقلت كاهل المواطن العربي حتى بات يكره المناسبات واى مناسبات يكره.. المناسبات المفروضه على هذا المواطن.. المناسبات التي غطت على اعياد هذا المواطن الدينية نعم فالاعياد الدينية تمر عنها السلطة مر الكرام حتى نسي هذا المواطن ان له اعياد دينية.. فحين يعلن الحاكم عن يوم وطني بات يعلم المواطن معنى هذا اليوم.. فاذا قال الحاكم بان غدا عيد الوحدة يعلم المواطن انه يوم الشقاق.. واذا قال عيد الاستقلال يعلم المواطن انه يوم الاذلال.. واد قال عيد الحرية او التصحيح فان المواطن يعلم انه يوم الكبت والانحراف.. واذا قال ان غدا عيد الثورة يعلم المواطن انه يوم استيلاء الحاكم على السلطة بقوة المدفع والرشاش انه يوم التسلط والفردية.. فكفانا يا حكام المناسبات احتفالات بمناسباتكم التي ليس لها اولا ولا اخرا..

كفاكم يا حكام المناسبات.. نحن شعب عربي مقارنة مع شعوب المعمورة نحن في طليعة هذه الشعوب في الاحساس المرهف نحن شعب ذو تاريخ وعلى ارض عزيزة لها جميع الامكانيات لنرتفع بها الى مصاف الامم العظيمة.. فعندنا الثروات الهائلة والتاريخ ولا ينقصنا من هذه المقومات الا الحاكم والحكم الذى يكون من رحم الامة وصلب الوطن.. لا يكون دخيلا على الشعب والوطن..

تونس: الجمهورية الثانية على سكة الديمقراطية

كان "الحزب الاشتراكي الدستورى" في "الجمهورية البورقيبية"، واصبح "التجمع الدستورى الديمقراطي"، في "الجمهورية الثانية". وتغيير اسم الحزب الذى حكم تونس منذ الاستقلال، في نهاية اعمال اللجنة المركزية للحزب يوم الاحد الماضي، ليس الامر الوحيد، الذى طبع اعمال اللجنة. فما حصل خلال يومين من المناقشات المستمرة، بالاضافة الى التحضيرات خلال الشهور الثلاثة السابقة على المؤتمر، اوحى ان "قطار الجمهورية الثانية" يسير على سكة التغيير الهادىء والمستمر.

ويتم هذا التغيير الهادى، على عدة جبهات، فما حصل في ٧ تشرين الثاني، لم يكن انقلابا عسكريا كاملا، حتى يقلب الطاولة، وتصبح المعارضة للتغيير في خبر كان. ولذلك فان الرئيس زين العابدين بن علي، يسعى منذ وصوله، الى التغيير من داخل النظام بكل مؤسساته وهياكله، وصياغة علاقات جديدة في اطار من المؤسسات المتجددة. وفي الوقت الذى كان مؤتمر اللجنة المركزية ينعقد، فان المفاوضات والترتيبات تجرى لحل كل الخلافات داخل الاتحاد العا[م التونسي] للشغل، الذى هو احد اعمدة تونس الحديثة الاساسية.

ابرز مظاهر التغيير، كانت مع انطلاقة اعمال اللجنة المركزية. فالمؤتمر تم التحضير له بشكل جيد من طرف اللجنة الرباعية التي كلفت بهذه المهمة. وكان غياب "النجوم" السابقة في الحزب اولى المؤشرات للتغير. والغياب كان لاسباب مختلفة، البعض غاب، لانه في الخارج، لاسباب تتعلق بوضعه السياسي او القانوني. وابرز هؤلاء محمد مزالي الوزير الاول الاسبق، الذى لم يرفع حكم السجن ضده ولم تتم تسوية وضعه القانوني حتى الان. والبعض غاب لانه قيد الاقامة مثل منصور السخيرى، ومحمد الصياح. واخيرا غاب كل الذين ادركوا ان وجودهم لم يعد مرغوبا به على مسرح الحزب في "الجمهورية الثانية".

اما ابرز الغائبين واكبرهم، فقد كان دون ريب السابق الحبيب بورقيبه. وغياب "المجاهد الاكبر"، لم يكن فقط على الصعيد الشخصي "والاسباب معروفة" وانما على الصعيد السياسي، وهو الاهم. فالحزب الدستورى الذى عاش في اذهان التونسيين، انه ابن بورقيبه وربيبه، تبين ومنذ اللحظة الاولى، ان الحزب هو "ابن" الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وان مؤتمرا تاسيسيا لحزب جديد مقطوع السند والجذور، وانما شكل منعرجا حاسما في تاريخ الحركة الوطنية". وبهذه الحركة التصحيحية لتاريخ الحزب تم حذف اسم بورقيبه، وبذلك غاب عن الحزب الدستورى جسدا وفكرا. وتعمد هذا التغييب، بتغيير الاسم، شكلا ومضمونا، وهو لم يعد حزبا، بل اصبح "تجمعا". وهو لم يعد اشتراكيا، وختاما اصبح هيكلا مفتوحا للجميع تحت اسم "التجمع الدستورى الديمقراطي".

الى جانب الغائبين، برزت بعض الوجوه الغائبة. ومنها الباهي الادغم والهادى نويره، الشخصيتين التاريخيتين، والاعضاء الاربعة للجنة صياغة المؤتمر. وهذا الحضور هو مقدمة للمؤتمر الاستثنائي حيث ستبرز شخصيات جديده.

ولان التغيير الهادىء، لا يمكن ان يتم دون مسببات. فان الوثيقة التي قدمتها "لجنة برنامج الحزب"، قدمت نقدا ذاتيا للحزب. وهذا النقد الذاتي، يفتح ابواب التجديد على مصراعيها خلال المؤتمر الاستثنائي الذى سيعقد في مطلع تموز المقبل. ولا شك ان تبني الرئيس بن علي لهذا النقد في كلمته، اكسب اعمال اللجنة مصداقية واضحة. ويمكن اختصار "امراض" الحزب، التي كادت تلغي دوره لولا تمازجه مع الدولة بحيث اصبح هو "الدولة والدولة هي الحزب". وابرز هذه "الامراض" كما عددتها الوثيقة:

+ الانحلال والسلبية والانتهازية والجمود وعبادة الفرد كقاعدة عامة للسلوك.
+ فقدان الحزب حيويته ونضاليته، بل اوشك ان يفقد تمثيليته ومشروعيته.
+ انعدام الحوار الفكرى بين روافد الحركة الوطنية.
+ انفراد الحزب بالسلطة في الدولة. وفي المجتمع اسهم بقدر وافر في عزل الحزب عن المجتمع.

هذه التوجهات الجديدة التي صيغت في اطار عملية صعبة، تواجهها حواجز عديدة من طرف المتشددين المتعلقين بفكرة "الحزب الواحد" وممارساته. وقد برز هذا التصعيد من طرف المتشددين في استقالة اعضاء المكتب القومي للطلبة الدستوريين. وقد ادى هذا الوضع الى تشكيل هيئة مؤقته، كما وقع اضطراب وتململ داخل الاتحاد النسائي. وكانت ابرز المنظات التي امتدت اليها "شظايا" الصراع الاتحاد العام

ويبدو ان اهتمام الرئيس بن علي بالوضع النقابي. دفعه للاجتماع بالحبيب عاشور والطيب البكوش وذلك للتعجيل في الحل.

+ حل القيادة الحالية التي يتزعمها بوراوى. والتي "انتخبت" في المؤتمر التوحيدى "بين الشرفاء" وغيرهم:
+ حفظ مكان داخل قيادة الاتحاد الجديدة لبعض الشخصيات القيادية الحالية لان الموقف المعارض ليس ضد شخصهم وانما ضد جسم الاتحاد.
+ تجديد بنى الاتحاد من القاعدة الى القمة في اطار شرعي وديمقراطي.
+ تتم اعادة البناء من خلال عقد مؤتمر استثنائي للاتحاد.

خلال المائة يوم الاولى، نجح الرئيس زين العابدين بن علي، في وضع قطار الجمهورية الثانية على سكة التغيير الصحيحة، والواضح ان الحديث عن التغيير الشامل شكلا ومضمونا وادارات وهيئات ورجالا لن يتم قبل نهاية الصيف المقبل وبعد المؤتمر الاستثنائي للتجمع الدستورى الديمقراطي.

مِصر تسمح للقطاع الخاص
بشراء العملات الصّعبة من السّوق الحـرّة

في خطوة جديدة من شانها اعطاء نظام الصرف الاجنبي المزيد من التكامل، سمحت السلطات المصرية اخيرا لشركات القطاع الخاص بشراء الدولارات بسعر السوق المصرفية الحرة الرسمية لسداد ديونها بالعملة الاجنبية.

واستنادا الى مصدر رسمي فانه سيسمح للبنوك تخصيص حصة تبلغ نحو عشرة في المئة من حصيلتها من النقد الاجنبي في اطار السوق الحرة لعملائها من القطاع الخاص، الذين يحتاجون الى دولارات لسداد ديونهم، وقال المصدر ان هذا الاجراء يطبق بمفعول رجعي. وان الشركات المدينة لجهات اجنبية سيكون لها اولوية.

وبموجب قواعد الصرف الاجنبي التي بدا تطبيقها في ايار الماضي فان لجنة من الصرفيين تجتمع يوميا لتحديد سعر للجنيه المصرى يبلغ الان ٢٤ر٢ جنيه مقابل الدولار.

ويسرى سعر السوق الحرة على استخدامات معينة، منها فتح خطابات الائتمان، الا انه حتى الان كانت شركات القطاع الخاص تجد صعوبة في تدبير احتياجاتها من النقد الاجنبي لسداد ديونها بالعملة الصعبة، ويقدر مصرفيون ان هذه الديون تبلغ نحو ٥ر٣ مليار دولار.

وقال الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي انه يجرى ابلاغ البنوك بهذا القرار الذى سيسرى فقط على شركات القطاع الخاص التي ليست لها موارد بالعملة الاجنبية.

وقال: ان الاجراء لا يرتبط بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذى تم في ايار الماضي وتضمن تعهدا من مصر بتوحيد نظام سعر الصرف المتعدد خلال فترة ١٨ شهرا.

وقد انشات الحكومة السوق الحرة في ايار الماضي في محاولة للقضاء على السوق السوداء لزيادة تحويلات الدولارات عن طريق البنوك.

وقال الدكتور سويلم ان حصيلة السوق الحرة بلغت نحو ٥ر٢ مليار دولار منذ ايار وقد استخدم منها ٢ر١ مليار دولار

لفتح اعتمادات لواردات القطاع الخاص ونحو مليار دولار لتغطية احتياجات القطاع العام.

وقد رفض الدكتور سويلم الكشف عن الموعد الذى تعتزم الحكومة ان توحد فيه اسعار الصرف فبالاضافة الى سعر السوق الحرة، هناك سعر تجارى لبعض الاغراض بلغ ١ر٩٧ جنيه للدولار الاسبوع الماضي، وهناك سعر حسابي رسمي يبلغ ٧٠ قرشا للدولار.

مسؤول بلغارى يقوم بزيارة الى تونس

تونس ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان نائب رئيس مجلس الدولة البلغارى بيتر تانتشيف وصل مساء امس الاول الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول البلغارى سيجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين التونسيين حول تطور التعاون الثنائي.

ويرافق تانتشيف ـ الذى كان في استقباله في مطار قرطاج في تونس رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش ـ وفد يضم بصورة خاصة مسؤولين من وزارة الخارجية البلغارية ووزارة التجارة الخارجية.

افتتاح اطول نفق للسكك الحديدية تحت البحر في اليابان

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ افتتح اليابانيون امس اطول نفق للسكك الحديدية تحت البحر في العالم.

ويبلغ طول هذا النفق ٥٣ر٩ كيلومترات وحفر في الصخور البركانية التي تربط على عمق ٢٤٠ مترا تحت سطح الماء وعلى عمق مئة متر تحت قعر البحر جزيرة هوندو الرئيسية في هوكايدو بمضيق تسوغارو.

ولقى ٣٤ شخصا مصرعهم في عملية بناء النفق الذى استغرق ٢٤ عاما وبلغت تكاليفه ٥ر٤ مليارات دولار.

"مصر للطيران" ١٤٠ مليون دولار لتمويل صفقة "الجامبو"

رفضت شركة "مصر للطيران" عرضا خاصا للمساهمة في تمويل صفقة طائرات الجامبو للشركة، والتي تبلغ قيمتها ٢٢٤ مليون دولار. رئيس مجلس ادارة الشركة محمد فهيم ريان اوضح ان الشركة رفضت عروضا كثيرة لتمويل الصفقة، خصوصا من اوروبا الغربية "وقد رسا اختيار الشركة على مصرفين اميركيين قدما ١٤٠ مليون دولار بضمان الشركة الامر الذى يحصل للمرة الاولى، حيث كانت الحكومة او احد البنوك المصرية يقوم بضمان اى قرض للمؤسسة التي بات راسمالها حاليا ١٢٩ر١ مليار جنيه مصرى.

ريان اوضح ايضا ان الشركة اعتمدت خطة خمسية جديدة تقضي بتحديث الاسطول بطائرات جديدة في اطار تمكينها من منافسة الشركات الاجنبية، ويتم حاليا بحث عروض مختلفة من الشركات المصنعة للطائرات لاختيار افضل هذه العروض لشراء نماذج من طائرات "ايرباص ٦٠٠" و "بيونيغ ٧٣٧" ليصبح لدى "مصر للطيران" طائرات من هذا الطراز، اضافة الى الاستعانة بخبرة شركة طيران سنغافورة لتنظيم بعض القطاعات في المؤسسة.

وجوه الأحداث

جيمس ويب
الوزير المتمرد على البيروقراطية

قبل بضعة ايام قدم "جيمس ويب" وزير البحرية الامريكية استقالته للرئيس رونالد ريغان، وحسم هذا الموضوع الذى تردد الحديث عنه كثيرا خلال الاشهر العشرة التي قضاها في هذا المنصب.

فهذا الشاب المتوقد نشاطا والرافض للنظم البيروقراطية، عندما تسلم المنصب وزيرا للبحرية في شهر نيسان ١٩٨٧، خلفا للوزير السابق جون لهما، اعلن منذ اليوم الاول، انه مع سياسة "عملقة" الاسطول الامريكي ليكون القوة البحرية الاولى في العالم، قوة متفوقة على كل اساطيل دول العالم الحربية. ولذا لم يجد صعوبة في التوجه نحو هذا الهدف. ولذا لم يجد صعوبة في التوجه نحو هذا الهدف، اذ ان وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبار واينبرجر كان من اصحاب هذا التوجه.

وبالرغم من ذلك، ونظرا لتمرده على البيروقراطية، اختلف في بعض الاحيان مع واينبرجر، وهدد بالاستقالة. الا ان الامور عادت واستقامت، فطوى استقالته واستمر في عمله. الى ان استقال واينبرجر وجاء فرانك كارلوتشي خلفا له. وهنا اصبح لا مفر امام "ويب" من تقديم استقالته فكلا الشخصيتين مختلف من حيث طريق واسلوب ادارة العمل، ومن حيث الاهداف.

لكن الطبع غلب التطبع عند "ويب"، ولم يعد ـ كما قال ـ يحتمل السكوت فاقدم يوم الاثنين الماضي على تقديم استقالته الى الرئيس ريغان مباشرة، دون ان يطلع الوزير كارلوتشي عليها. بل انه كما قال مسؤولون في وزارة الدفاع، قدم استقالته لكارلوتشي، وهو اعلى منصبا منه، بطريقة خالية من البروتوكول اذ وضعها في مظروف وتركها في مكتب كارلوتشي وانصرف: مما اغضب الكثيرين في وزارة الدفاع.

برر ويب استقالته، بالقول في الخطاب الذى وجهه للرئيس ريغان. انه يترك منصبه بسبب تقليص ميزانية البحرية الامريكية بمبلغ ١٢ بليون دولار في ميزانية عام ٨٩، وان هذا التقليص سيحول دون بلوغ الهدف المنشود وهو بناء اسطول حربي امريكي جبار.

برر ويب استقالته، بالقول في الخطاب الذى وجهه للرئيس ريغان. انه يترك منصبه بسبب تقليص ميزانية البحرية الامريكية بمبلغ ١٢ بليون دولار في ميزانية البحرية عام ٨٩، وان هذا التقليص سيحول دون بلوغ الهدف المنشود وهو بناء اسطول حربي امريكي جبار.

لكن ما لم يقله "ويب" في خطاب استقالته، قاله امام عدد من الصحافيين قبل مغادرته مكتبه. فقد قال مفصحا عن خلاف بينه وبين كارلوتشي: كان علي اما ان اعض على لساني واسكت، او اترك المنصب ولذا اخترت الامر الثاني.

وقال معبرا عن غيظه: ان مبنى وزارة الدفاع (البنتاجون) يحتاج للقيادة، انه يحتاج الى قيادة والى استراتيجية.. وانه لو كانت لدى نصيحة لكارلوتشي فانها ستكون بأن عليك ان تقضي وقتا اكبر مع كبار القادة في البنتاجون. لكنه يمضي وقتا اكثر مع وزارة الخارجية والكونجرس.

العارفون بالرجلين يقولون: ان رأى "ويب" في كارلوتشي انه رجل اداري بيروقراطي من الطراز الممتاز، وهذا ما لا يطيقه "ويب" فهو رجل عنيد، متمسك برايه اذا كان مقتنعا به، لا يتردد في اعلان رايه وان اختلف مع الاخرين.. وهو شخصية متحفزة، متوثبة، ولم لا؟ وهو الذى بلغ عمره عندما قدم استقالته ٤٢ عاما فقط وبذلك يكون اصغر وزير للبحرية يحتل المنصب في تاريخ الاسطول. ثم انه من المحاربين السابقين في فيتنام الذين عركتهم التجربة وصقلت شخصيتهم. ولم تدمرها كما جرى للاخرين الذين شاركوا في الحرب الامريكية في فيتنام.

واستقالة "ويب" لن تنهي الجدل والخلاف. بل ستثيره، اذ علق تيد كنيدي، عضو الكونجرس بالقول: استقالة ويب ستثير الجدل مجددا بشان حجم ونوع القوة البحرية التي تحتاجها الولايات المتحدة، وستطلب منه المثول امام الكونجرس للادلاء بشهادته ورايه، وعلى الفور رد "ويب" بترحيبه بالطلب، واعلن استعداده للقيام بذلك حتى ولو انه ترك منصبه.

ومن المعروف عن "ويب" انه اختلف مع واينبرجر بشان دور القوة البحرية الامريكية في الخليج، والطريقة التي تجرى بها قيادة القطع البحرية هناك، وانه هو الذى كان وراء اعادة تشكيلها، واسناد القيادة في الخليج وخارجه لضابط واحد بدلا من اثنين، واحدهما قائد للقطع البحرية في الخليج والثانية خارج مضيق هرمز.

والمدهش ان الوزير المستقيل "ويب" يتمتع بمواهب عديدة رغم سنه الصغير نسبيا، فهذا الشاب المولود في احدى ضواحي ولاية فيرجينيا القريبة من العاصمة الامريكية في ١٩٤٦/٢/٩، تلقى تعليمه العالي في الاكاديمية البحرية الامريكية وتخرج فيها بشهادة البكالوريوس، ثم اكمل تعليمه في جامعة جورج تاون، وقبل ذلك تطوع للحرب في فيتنام، وحاز على تقدير قادته واعترافهم بتفوقه.

وبعد عودته، شغل وقته في الكتابة والتاليف والعناية بشؤون الذين حاربوا في فيتنام، وعلى صعيد الكتابة وضع "ويب" ثلاثة روايات حققت نجاحا كبيرا، وسجلت ارقاما قياسية في مبيعاتها، كما عمل في الصحافة، وتقديرا لاعماله الادبية رشح لجائزة بوليتزر. وكان من اهم رواياته "حقول النار" حيث استمد مادة روايته من تجربته في فيتنام.

دخل وزارة الدفاع في عام ١٩٨٤ مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الاحتياط، وفي شهر نيسان ١٩٨٧ تسلم منصب وزير الدفاع. ليتركه بعد ١٠ اشهر. لا ليتفرغ لممارسات هواياته فقط وهي الكتابة والسباحة ورعاية شؤون عائلته المؤلفة من زوجته وثلاثة اطفال. بل كما قال في وقت سابق عندما سئل عما اذا كان سيستقيل وماذ سيفعل. فقد قال في حينها انه سيلتحق باحد مراكز الدراسات التي تعني بشؤون البحرية. الا ان المؤكد ان الفرصة امامه مازالت كبيرة ليتسلم مناصب حكومية في المستقبل.

انتخابات الرئاسة الاميركية

فوز ساحق لبوش
وتوزع الاصوات بالنسبة إلى الديمقراطيين

افضت وحدة صفوف الحزب الجمهورى الى تحقيق فوز وطيد لنائب رئيس الجمهورية جورش بوش في انتخابات يوم الثلاثاء الكبير الاولية التي جرت في ٨ آذار، بينما تقاسم المرشحون الديمقراطيون للرئاسة اصوات الجنوب التي انقسمت الى ثلاثة تيارات.

ولقد اتبعت نتائج اكبر يوم واحد في تاريخ اختيار المندوبين الذين سيشتركون في مؤتمرى الترشيح ـ اللذين يعقدهما الحزبان على مستوى البلاد باسرها ـ المسار الذى تكهن به المراقبون السياسيون: فقد بدا بوش مسيطرا بين الجمهوريين، بينما لم يبرز احد بعد لتولي القيادة المطلقة بين الديمقراطيين.

وقال بوش ـ الذى اثارته النشوة اذ حقق فوزا كاسحا في الانتخابات الاولية ال ١٦ التي تنافس فيها وفاز بتاييد ٥٧٢ مندوبا جمهوريا ـ ان فوزه "يفوق اقصى توقعاته". وقال انه يتطلع قدما الى معركة حاسمة اخرى في ايلينوى حيث تجرى الانتخابات الاولية التالية في ١٥ آذار. واذ وصف نتائج انتخابه بانها ليست "نصرا سياسيا ضخما" وحسب "بل نصرا قوميا". كرر بوش تنبوءاته السابقة القائلة ان من يفوز بانتخابات الثلاثاء الكبير ـ ايا كان ـ سينتخب رئيسا.

ويبدو ان بوش استفاد كثيرا من جهوده المستمرة لربط نفسه بالرئيس ريغان الذى يحظى بشعبية كبيرة في الجنوب. وقال هوارد بيكر، رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، ان الرئيس ريغان تابع نتائج الانتخابات على التلفزيون وانه "سعد بصفة خاصة لان استطلاع راى مؤيديه ـ ما يتجاوز كثيرا ٨٠ بالمائة منهم، واعتقد ان ذلك كان مصدرا لزهو الرئيس".

وقال بيكر ان استطلاعات المغادرة ـ التي تجرى على المواطنين لدى مغادرتهم مراكز الانتخاب ـ كشفت عن ان "الرئيس ـ كما اعتقد ـ حظي بين الناخبين الجمهوريين بتاييد بلغ ٨٤ بالمائة في الجنوب، وهو مثير للاهتمام".

وقال رئيس هيئة موظفي البيت الابيض ان ريغان "ما زال محايدا، واتوقع ان يبقى على هذا الحال خلال المستقبل المنظور".

وسئل بيكر اذا ما كان الحزب الجمهورى متميزا الان لانه يبدو ان بوش سيحظى بالترشيح مبكرا بينما سيستمر الديمقراطيون على صراعهم ربما لمدة شهور كثيرة اطول. فقال "للجمهوريين الضلية على كل حال.. وذلك امر يدخل في سجل رونالد ريغان".

وقدم روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذى كان ترتيبه الثاني بعد نائب الرئيس بفارق كبير في كل ولاية تقريبا، تهانيه لبوش، ولكنه قال "لا اتنازل عن شيء" وحاول دول تصوير نائب الرئيس بانه زعيم ضعيف تحوم الشبهات حول قدرته على الفوز بالانتخابات، ولكن دول ـ كما تظهر النتائج ـ الذى لم يستطع التغلب على صلة بوش القوية بريغان، والان يحتاج دول ـ الذى لم يستطع تحقيق ما هو افضل من احتلال المركز الثاني في اى من انتخابات الثلاثاء الكبير ـ الى تحقيق فوز كبير في ايلينوى لكي يظل ترشيحه قائما.

وفاز الواعظ التلفزيوني بات روبرتسون في مؤتمرات الحزب الجمهورى في ولاية واشنطن، ولكن لم يحالفه الحظ في غيرها، اذ اخفق في استمالة الناخبين المحافظين والمتدينين في الجنوب الذى وصفه بانه "حديقتي الخلفية" واعتبرت الانتخابات الاولية في الجنوب افضل فرصة امام روبرتسون لكي يثبت ان بوسعه ان يشكل تحديا جديا للمرشحين الراسخين.

وانهكت سلسلة متواصلة من احتلال جاك كيمب المركز الرابع قوى حملته المحافظة، وقال سكرتيره الصحفي ان عضو مجلس النواب الذى يمثل نيويورك سيقوم مركزه ويعقد مؤتمرا صحفيا اليوم (١٠ آذار) لمناقشة مستقبله [illegible]

وفي التصويت الشعبي في ٨ آذار، حصل على اكثر من ٥٥ بالمائة من الاصوات المعدودة في الولايات الاولية، وحصل دول على ٣٠ بالمائة وروبرتسون ١٣ بالمائة. وكسب دول ٩٩ مندوبا لمؤتمر الجمهوريين، وكسب روبرتسون عشرة وكيمب اربعة.

وبالنسبة للديمقراطيين، لم يقتصر الثلاثاء الكبير على ١٦ انتخابا اوليا في الولايات الجنوبية والواقعة على الحدود فضلا عن نيوانغلاند وحسب، وانما ضم اربعة مؤتمرات انتخابية عقدت في غرب البلاد، وفاز مايكل دوكاكيس، حاكم ولاية مساتشوسيتس، بثماني ولايات من بينها ولايتا تكساس وفلوريداء، وهما الولايتان اللتان تضمان اكبر عدد من مندوبي المؤتمر الانتخابي العام، وفاز اليرت غور، الذى يمثل ولاية تينيسي في مجلس الشيوخ، بست ولايات، كما فاز زعيم الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون بخمس ولايات.

وبعد ان ابلغت ٩٠ بالمائة من الدوائر الانتخابية في ١٥ ولاية. عقدت فيها الانتخابات الاولية نتائجها، تبين ان التصويت الشعبي بالنسبة للديمقراطيين كان متعادلا بالفعل. فقد نال غور ٢٧ بالمائة، وجاكسون ٢٦ بالمائة ودوكاكيس ٢٥ بالمائة. ونال دوكاكيس ٢٧٠ من اصوات المندوبين، وجاكسون ٣٥٢ صوتا، وغور ٣١٦ صوتا.

ومني عضو مجلس النواب ريتشارد غيبهارت، الذى لم يفز الا بولاية ميزوري التي يمثلها، باكبر هزيمة بين الديمقراطيين، وعليه الان ان يبرز في الانتخابات الاولية القليلة القادمة لكي يبقى مرشحا معتمدا.

وادعى دوكاكيس ان نتائجه اثبتت ان له شعبية خارج نيوانغلاند، قائلا ان "احراز نتائج كالتي احرزناها يثبت ان بوسعنا الفوز في اى مكان". وتحققت مكاسبه الاخرى في الانتخابات الاولية التي جرت في مساتشوسيتس وماريلاند وورود ايلاند وفي المؤتمرات الانتخابية التي عقدت في هاواى وايداهو وواشنطن.

واوضح غور ـ وهو من الجنوب ـ ان افتخار الاميركيين بالمنطقة التي يتحدرون منها ما زال عاملا مهما في المضمار السياسي الاميركي، اذ حقق نتائج باهرة غير متوقعة نتيجة للاصوات المترددة التي اعطيت له في آخر لحظة. وقد فاز بالانتخابات الاولية في اركانصاو وكينتاكي ونورث كارولينا واوكلاهوما وتينيسي والمؤتمر الانتخابي في نيفادا.

واستخدم جاكسون دعما قويا مصدره الناخبون السود للفوز باعماق الجنوب، اذ فاز بالاباما وجورجيا ولويزيانا وميسيسيبي وفرجينيا.

وكشف استطلاع رأى الناخبين الديمقراطيين لدى خروجهم من مراكز الانتخاب استقطابا بين دوائر الحزب. وبين الذين يسمون انفسهم ليبراليين. فضل ٤٢ بالمائة جاكسون، وفضل ٢٨ بالمائة دوكاكيس، وفضل ١٦ بالمائة غور. وبين الجمهوريين المحافظين، ايد ٢٥ بالمائة غور، وصوت ٢٢ بالمائة تاييدا لدوكاكيس، و ١٩ تاييدا لجاكسون، وقد توزع المعتدلون بين المرشحين الثلاثة.

ولن يهدأ المرشحون الان اثر سباقهم في ٢٠ ولاية، بينما تتجه الحملة الى الانتخابات الاولية في ايلينوى خلال اسبوع لا غير.

وفي ما يلي احدث توزيع غير رسمي لدعم وفود المؤتمر العام للمرشحين للرئاسة الاميركية، ويتضمن ذلك النتائج غير الكاملة للانتخابات الاولية والمؤتمرات الانتخابية التي عقدت في ٨ آذار.

وتخضع الارقام للتغيير عندما ترسل الولايات التي تستخدم نظام المؤتمر الانتخابي لاختيار المندوبين ارقاما نسبية للمؤتمرات التي تعقد على مستوى المقاطعات والمناطق والولايات.

جورج بوش

جيسي جاكسون

الحزب الجمهورى	
بوش	٦٩٥
دول	١٦٤
كيمب	٣٩
روبرتسون	٢٨
ناخبون غير ملتزمين	٢٨
الاصوات اللازمة للفوز بالترشيح	١ر١٣٩
عدد اصوات المندوبين	٢ر٢٧٧

الحزب الديمقراطي	
دوكاكيس	٤٥٩
جاكسون	٣٧٦
غور	٣٤٢
غيبهارت	١٣٤
سايمون	٣٥
هارت	صفر
الاصوات اللازمة للفوز بالترشيح	٢ر٠٨٢
عدد اصوات المندوبين	٤ر١٦٢

اليونسكو تساهم في ترميم حي القصبة في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعلن المدير العام لمنظمة اليونسكو فديريكو مايور ـ الذى يقوم بزيارة رسمية للجزائر ـ امس الاول ان منظمته ستساهم في ترميم حي القصبة وهو حي شعبي قديم يقع على تلال العاصمة الجزائرية.

وصرح مايور اثناء زيارته لهذا الحي ان هذه المساهمة قد تتمثل في مساعدة مادية وكذلك في ادراج حي القصبة ضمن قائمة ـ التراث العالمي ـ التي تتضمن مناطق اثرية ترعاها اليونسكو.

ويذكر ان ستة مناطق اثرية جزائرية اخرى مدرجة على هذه القائمة.

وكان مايور ـ الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى العاصمة الجزائرية ـ اجتمع امس الاول مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد والعديد من اعضاء الحكومة.

٤ قروض عربية
لليمن الديمقراطي وموريتانيا

قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي في الكويت قرضين لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية بقيمة ٧ ملايين دينار كويتي (٢٥ر٢ مليون دولار اميركي). وقرضين اخرين لموريتانيا بقيمة ٣ر٢ مليون دينار.

القرض الاول لليمن (٥ر٥ مليون دينار) سيخصص للمساهمة في تمويل مشروع طريق لودر ـ مكيراس الذى يهدف الى تطوير النقل البرى وربط اجزاء البلاد وتحسين سبل الاتصال بمناطق التنمية الزراعية في المرتفعات الوسطى للبلاد. اما القرض الثاني (٥ر١ مليون دينار) فسيخصص للمساهمة في تمويل مشروع معهد الاسماك وتطوير التعاونيات السمكية. ومع التوقيع على هذين القرضين، تبلغ قروض الصندوق لليمن الجنوبي ٧١ر٧ مليون دينار.

اما بالنسبة للقرض الاول لموريتانيا، فان قيمته قد بلغت ٣ر١ مليون دينار كويتي (٧ر٤ مليون دولار اميركي) وسيخصص للمساهمة في تمويل مشروع استغلال مناجم للحديد، بالنسبة للقرض الثاني (مليون دينار) فستخصص قيمته لدعم اتحاد بنوك التنمية في موريتانيا وتنشيط الصناعات التحويلية والصيد البحرى التقليدى.

على ذمة الاوبزرفر اللندنية:

إيران بدأت بصنع أسلحة كيماوية لاستخدامها في حرب المدن

لندن ـ ا.ف.ب ـ اكدت صحيفة "الاوبزرفر" الاسبوعية البريطانية امس الاحد ان ايران بدات بصنع اسلحة كيميائية لتستخدمها في الظاهر ضد المدن العرقية للمرة الاولى منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت الصحيفة التي لم تذكر مصادرها ان رؤوس صواريخ "ارض ـ ارض" تحمل عبوات كيميائية تصنع في دمغان المدينة الواقعة شمال ايران والقريبة من الاتحاد السوفياتي. واوضحت الاوبزرفر انه تمت تجربة صاروخ بنجاح منذ اسبوعين بالقرب من سمنان شرق ايران.

واضافت الاسبوعية البريطانية ان العبوات الكيميائية التي تنتج في مصنع في دمغان بمعدل خمسة اطنان شهريا تنقل الى اصفهان ـ وسط ايران ـ حيث تجهز بها الصواريخ.

المؤتمر الحزبي الوطني ارتأى «النهج الثوري» ونأى عن «النهج الارتقائي»

«بيريسترويكا» تحتاج عارفين وذوي طاقة

سنة ١٩٩٠ سيعقد الحزب الشيوعي البلغارى مؤتمره الرابع عشر. وملامح تجسيد الـ "بيرويسترويكا" بدأت في قرية انطون بنقاش مفتوح.

قليل من معمرى قرية "انطون" البلغارية يتذكرون هذه اللوحة الاجتماعية التي تنبعث، الان، من ركودها بقوة الـ "بيرويسترويكا" ("اعادة البناء") و "الغلاسنوست" (العلانية): قاعة المركز الثقافي في القرية تكتظ بالناس لمناقشة سياسة البلدية. واعادة ترشيح المختار للمرة كذا. ويحتد النقاش في جو ديمقراطي وعلى مرأى من كاميرا برنامج "بانوراما" التلفزيوني. هذا يتحدث عن عيوب المختار وسلبيات سياسته، وذلك يذكر بمثالبه.. ويحتدم النقاش اكثر فاكثر، وينتهي بانتخاب مرشح آخر من خلال الاقتراع الحر.

هذا ما حدث في قرية "انطون"، وفي سائر الريف والمدن والعاصمة ايضا. اثناء انتخاب المواقع الحزبية والحكومية الاولى. تمهيدا للكونفرس الحزبي الوطني، الذى عقد بين ٢٨/ — ١٩٨٨/١/٢٩ في قصر الثقافة بصوفيا، بمشاركة ٣٢٢٦ شيوعيا يمثلون حوالي مليون شيوعي بلغارى، و ٤٥٠ ضيفا من الاتحاد الزراعي الشعبي (حليف الحزب الشيوعي في الجبهة الوطنية الحاكمة).

يعقد الكونفرس (المؤتمر) الحزبي الوطني في ظروف استثنائية على جميع الاصعدة. هذه الظروف التي سيطرت على الوضع في البلد بعد اجتماعين موسعين للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى في تموز وتشرين الثاني ١٩٨٧. وفي هذين الاجتماعين تم اتخاذ العديد من القرارات الحاسمة. التي شملت جميع مناحي الحياة، وبشكل خاص الوضع الاقتصادى. الذى شهد تغييرا جذريا في بعض جوانبه، كالسماح باستثمار الملكية الشخصية، والعمل بمبدأ الإدارة الذاتية في الانتاج. الامر الذى ادى الى انتعاش السوق خلال النصف الثاني من العام الماضي بارتفاع حجم البضائع بنسبة ٧٠٪.

وبتحقيق المهمات الجديدة. الاقتصادية — الاجتماعية والثقافية. سيتم الكشف، في السنوات القليلة القادمة. عن "افضليات وجاذبية النظام الإشتراكي على الارض البلغارية" — كما جدد بوضوح اجتماع تموز. اما اجتماع تشرين الثاني فقد اكد على أن الحلقة المركزية في مفهومنا هي "الانتقال بالشعار السائد" "السلطة باسم الشعب" الى "السلطة من خلال الشعب. وان "اعادة البناء" تحتاج الى اناس شرفاء، وعارفين، وذوى طاقة. والمسالة التي تقف فوق المسائل هي: تحويل "الإدارة الذاتية" الى مبدا تتكامل فيه بنيات المجتمع الاشتراكي. والمسالة الاهم، التي تم التاكيد عليها في اجتماع تشرين الثاني، هي ان التحولات العميقة، التي تحدث، الان، انما هي متناغمة، تماما، مع مثل الاشتراكية والشيوعية، كما حددتها تعاليم: ماركس، وانجلز، ولينين.

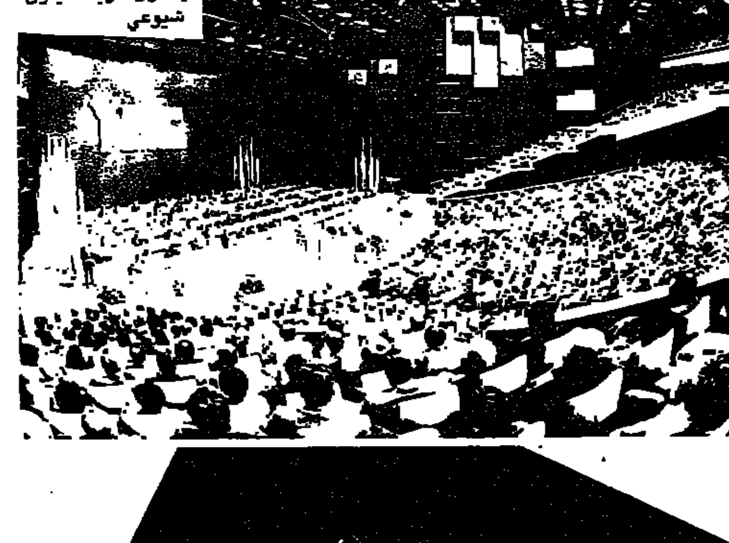
افتتح المؤتمر الامين العام للحزب تودو جيفكوف بكلمة استهلالية لخص فيه التقرير الحزبي، الذى تم توزيعه على الاعضاء، والضيوف، والصحافيين مسبقا. للاطلاع عليه، وابداء الملاحظات، والتصويت.

واكدت كلمة الامين العام على: ان اعادة البناء هي "قضية الحزب، قضية الشعب باكمله"، وان مهمة هذا الكونفرس هي وضع المفاهيم والتصورات، التي قررتها اجتماعات اللجنة المركزية في تموز وتشرين الثاني في حيز التنفيذ، و "تعبئة قوى الحزب والشعب لهذا الهدف، لهذه القضية التاريخية في حياة الامة"، كونها (المفاهيم والتصورات) نسيجا متكاملا للتحمل الثورى للمجتمع البلغارى.

الاجراءات، التي تم اتخاذ ما في المؤتمر الثالث عشر للحزب عام ٨٦، عالجت جوانب جوهرية من اجل وضع اسس اعادة البناء، ولكنها كانت جزئية — اشار الامين العام في كلمته واستطرد: "ولهذا ذهبنا الى وضع مفهوم عمل لبناء الاشتراكية في بلغاريا عن طريق السير في الطريق الثورى، اذ ان النظرة اللينينية لتطور الاشتراكية تعرف طريقين: النهج الارتقائي والنهج الثورى وقد ارتأينا انتهاج الطريق الثورى".

على مدى يومي المؤتمر تتابع على المنبر اكثر من ثلاثين مندوبا يمثلون قطاعات وفئات المجتمع المختلفة، ليدلوا بانطباعاتهم، وآرائهم، وتصوراتهم حول مسيرة "اعادة البناء"، والسبل النوعية التي يرون انها مناسبة لسلكها، اضافة الى آرائهم في التقرير الحزبي الذى اعده الامين العام للحزب، والذي تضمن افكارا ومقترحات

من شانها ان تتحكم على افضل وجه بآلية عمل الحزب والشعب، حتى انعقاد المؤتمر الرابع عشر للحزب سنة ١٩٩٠.



الكونفرنس الوطني ٣٢٢٦ شيوعي يمثلون حزب المليون شيوعي



الامين العام تيودور جيفكوف إعادة البناء قضية الحزب والشعب

شاهدت لك..

مسرحية «الواد سيد الشغال» وفلسفة النجم الأوحد

بقلم: عبد الحافظ ابو حمزة

القاهرة — خاص بـ "الفجر"

ان يحمل بطل درامي — اى كان نوع هذه الدرامة — اعباء هذا العمل على كتفيه شيء رائع وجميل، ولكن ان ينفرد الممثل على المسرح ويبتلع خشبة التمثيل ومعها ابطال المسرحية. ويصبح جميع الفنانين مقابل هذا النجم لا شيء. مجرد افراد يقولون جملا حوارية ليمسك هذا الخيط ويقول قفشاته ونكاته. ويصبح بالتالي النص المسرحي والديكور والاضاءة وجميع عناصر العرض المسرحي ليس لها قيمة مع هذا الممثل. وان يصبح الكاتب مجرد — ترزى — يطرز ويفصل الدور على مقاس الممثل، حيث القاعدة تقول — تفصيل الممثل على مقاس الدور — وليس العكس، اقول ان يصبح الكاتب مجرد — مفصلاتي — لفلان وعلان من الفنانين وينسى بقية شخصيات العمل الدرامي، وتصبح بقية الشخصيات مجرد دعائم وركائز يستند عليها هذا الفنان.

هذا الكلام وهذا العمل او هذه (الفلسفة) تنسف دعائم المسرح ومقوماته لان المسرح عمل جماعي يشترك فيه جميع الفنانين والفنيين من عمال ديكور واضاءة الى عامل الستار الذى يرفعه او يسدله، حتى الجمهور يشترك في انجاح العمل المسرحي وهذا ما يعبر عنه علميا بسيكلوجية الجمهور، والذى تختلف طباعه وثقافته ومستواه الاجتماعي والفكرى من ليلة عرض الى اخرى، وهنا تكمن عبقرية الممثل في مسك زمام الصالة بيده ولا يدعها تفلت منها.

قلنا ان العمل المسرحي عمل جماعي وليس عملا من صنع فرد واحد، فماذا يحصل لو ان الفنان عادل امام — لا سمح الله — مرض واستدعى علاجه شهور؟ ماذا سيحل بمسرحية — الواد سيد الشغال؟ هل نغلق المسرح ونقول لبقية الممثلين — كدة أي — وانت في اجازة حتى يعود الاستاذ عادل امام؟ هذه كارثة الا اذا كان العمل المسرحي اصلا قد عمل من اجل عادل امام وحده فقط لا غير.

ليس هذا الكلام ضد عادل امام ابدا بل اني من اشد المعجبين بهذا الفنان العبقرى، لانه من اكثر الفنانين موهبة، وهبها الله له، ومن اكثر الفنانين ايضا حضورا على المسرح وهذه ايضا موهبة لا يتمتع بها الكثير من الفنانين.

ولكن على عادل امام هذا الفنان العبقرى كما قلنا ان يستغل هذه الموهبة وهذا الحضور وهذا الجمهور العريض الذى يحبه ويشجعه ليرتقي بذوقه — الجمهور — ويقدم له ما يخدمه ويطوره وليس فقط من اجل ان يضحكه لانه لو استخدم المسرح فقط من اجل الضحك وغسل الهموم كما يقولون لاصبح هو — المسرح — هم الهموم والكارثة التي يجب ايقافها.

عادل امام فنان موهوب بل وعبقرى ايضا واذا كانت بدايته الحقيقية في مدرسة المشاغبين والتي شاركه فيها سعيد صالح، يونس شلبي، حسن مصطفى، سهير البابلي، احمد زكي، وجميعهم تخرجوا من هذه المسرحية الى ادوار البطولة المطلقة سواء في السينما او في المسرح.

ولكن اذا كانت هذه البداية وسط مجموعة من الفنانين الا ان عادل امام في شاهد ما شافش حاجة، يقوم بالبطولة المطلقة لوحده ثم يأتي في — الواد سيد الشغال — ليقوم بالبطولة المطلقة ولوحده ايضا، وهنا تكمن هذه الظاهرة — واذا كان بعض النقاد يصف عادل امام انه ظاهرة فنية، فنحن نقول انه ليس ظاهرة — لان الظاهرة سرعان ما يخبو نورها، انما هو اضافة فنية رائعة اضافت الى الكوميديا والتراجيديا ايضا فنانا لا يمكن ان ينساه احد فاذا كان الراحل الفنان نجيب الريحاني — قد اضحك الجمهور سابقا الا انه ربما لن يضحكنا الان، انما عادل امام لو عرضت اعماله بعد عشرات السنين فسوف يضحك من يشاهده كبيرا كان ام صغيرا، والدليل انك لو شاهدت اعماله اكثر من مره لن تملها بل انك سوف تكتشف شيئا جديدا تضحك عليه ومنه ايضا في نفس الوقت. وانما — الظاهرة — في عادل امام انه يكوش على النص كله — ويبلع — جميع الفنانين الذين امامه، ويصبح عمر الحريرى امامه على المسرح لا شيء. وهذا ليس من منطلق التنافس الفني الشريف على المسرح، وانما من منطلق البطولة المطلقة والوحيدة له، وان غاب عادل امام عن المسرح ولو لدقائق، فان الصالة سوف تصبح في خبر كان. كل واحد سوف يتكلم مع جاره وربما ست — تفيده — تطلع الصوف من حقيبتها وتعمل به وتنسى المسرح لماذا؟ لان الفنان الذى جاء الجمهور من اجله غاب عن الخشبة ولو لبضع دقائق، وهذه بحد ذاتها ظاهرة خطيرة على عادل امام السرعة في تجاوزها.

ومسرحية — الواد سيد الشغال — في احداثها لا تتعدى محورين رئيسيين الاول دور الخادم الذى يسيطر على اصحاب البيت، والثاني — دور الزوج المحلل، والمشكلتين اوالمحورين قد عالجتهما السينما العربية والعالمية كثيرا وقد شاهدنا فيلم — طلاق سعاد هانم — مع انور وجدى. وعقيلة راتب الذى يتحول فيه الخادم الى زوج محلل، كذلك شاهدنا اكثر من فيلم وقد خانتني الذاكرة عن بعض الاسماء واذكر فريد شوقي لعب هذا الدور ايضا.

كذلك فكرة الخادم المتسلط على اهل البيت قد عالجتها السينما والمسرح العالمي، — كثيرا نذكر منها فيلم — الخادم الامريكي كذلك مسرحية "الخادم" للكاتب هارولد بينتر والذى اخذ عنها الفيلم الامريكي القصة السينمائية، كذلك في مسرحية "دى لارتي" للكوميدى الايطالي (جولدوني) كذلك في مسرحية "كرايتون العجيب" لارثر بنيرو — وفي القاهرة قدم سيد بدير مسرحية "سنة مع الشغل اللذيذ" الماخوذة اصلا عن مسرحية "كرايتون العجيب" كذلك تطرق لنفس الفكرة الكاتب الايطالي لويجي كارلو في مسرحية "في بيتنا رجل" والترجمة الادق لاسم المسرحية هو "رجل حول المنزل". والترجمة هنا للكاتب "ضياء الدين بيبرس". وفي السينما المصرية ايضا فيلم "الخادمه" لناديه الجندى وغير هؤلاء الكثير والذى لا مجال لذكرهم، "والواد سيد الشغال" هو عادل امام، شاب بسيط هارب من حكم سنة سجن لانه ضرب احد اصحاب العمارات الذين ضحكوا عليه وسرقوا فلوسه ثمن الشقة التي كان يريد ان يشتريها، فيهرب الى خالة "بدر نوفل". الذى يعمل خادما عند عمر الحريرى وهو احد اثرياء الانفتاح وواحد من اصحاب العمارات والعقارات، والاراضي ومرشح لدخول المجلس النيابي، وزوجته "رجاء الجداوى" شخصية سطحية لا تجيد غير التبرج والضحك، وابنته الوحيدة، مشيره اسماعيل، المتزوجة من احد الانتهازيين المتسلقين "مصطفى متولي" والذى كان كثيرا ما تحتد بينهما المشاكل فيطلقها ثم يريدها حتى "تقلت" منه الطلقة الثانية والاخيرة والتي لا بد لرجوعها الى عصمته من زوج محلل، اى ان يتزوجها ويدخل بها ولا يطلقها هذا الزوج الى بمحض ارادته، ويقع الاختيار

طبعا على عادل امام الشغال في البيت ويحضر المأذون، ويريدون خداعه، ولكن المأذون "يفهمها وهي طايره" فيرفض المأذون التلاعب بالدين ويصر على ان يدخل بها حتى يصبح زوجا شرعيا لها. وترفض الزوجة ويرفض الزوج والاب والام هذا الموقف ولكن "ما باليد حيلة" وفعلا يتزوجها عادل امام ويصبح هو سيد البيت الامر الناهي فيه، ثم ينتقل الى شقة خاله الخادم ايضا وهنا ودون مقدمات تصبح زوجته "مشيره اسماعيل" الفتاة الارستقراطية بنت الذوات، تصبح بنت بلد ترتدى الجلابية والملايه وفوق هذا تصبح مغرمة بحبه هذا الموقف يذكرنا ايضا بمسرحية "المتزوجون" لسمير غانم وجورج سيدهم.

وفي النهاية يأتي البوليس ليقبض على عادل امام لتنفيذ الحكم الصادر ضده، وهنا يرفع عليها يمين الطلاق في الوقت الذى تصر فيه على عدم الطلاق على انها سوف تنتظره حتى يخرج من السجن.

اذا كانت هذه المسرحية بسيطة في فكرتها وسطحية في معالجتها الا انها تطرقت الى عدة مواقف تفضح فيها حرامية الانفتاح الاقتصادى وتكشف اقنعة الزيف والرده عن بعضهم، وقد نجح المشهد في نهاية الفصل الاول "وهو انجح الثلاثة فصول" حين اقام المليونير "عمر الحريرى" حفلة ودعى اليها الكثير من الاعيان والشخصيات الذين على شاكلته، وهم جميعهم بشعور مستعاره مزيفة كما شخصياتهم، سواء الرجال منهم او النساء اللواتي ايضا كن يرتدين فساتين على شكل قطع ملصقة مع بعضها بعضا اذا ما مسكت بطرف احدها انهارت، وجميع المدعوين الى الحفلة لا يتكلمون الا بلغة الملايين والصفقات التجارية.. الخ. احدهم كان يبدو عليه انه — غلبان — يرتدى ملابس "مبهدله" ويبدو عليه الارهاق والتقشف مما جعل الخادم عادل امام ان يرق له قلبه، فاخذ يعطيه من خيرات البيت، اعطاه مثلا كيسا من السكر والعدس، والفاصوليا، وشوية صابون. فكان هذا "الغلبان" يأخذها منه ويضعها في ملابسه، وفي موقف يتحدث فيه مع شخص آخر يسمع الخادم انه يملك اكثر من خمسة عشر مليون دولار وهنا يثور الخادم ويسترد منه كل ما اعطاه وهنا اسقاط واضح على ان حرامية الانفتاح لا تظهر عليهم النعمه وهم يسرقون قوت الشعب والمواد التموينية التي يخفونها عنه، وان هؤلاء مزيفون ويعني بها هذا المشهد سيد الخادم اغنية من كلمات سيد حجاب هي صرخة في وجه الانفتاح، ان عادل امام في المسرحية رغم انه من طبقة غالبية الشعب الا انه لا ينصهر داخل هذه الطبقة الجديده، وانما يبقى محافظا على نقاء شخصيته وعرقه.

عمر الحريرى فنان معطاء يملك صوتا مؤثرا ولكنه امام عادل امام تذوب شخصيته، اما زوجته رجاء الجداوى فهي شخصية سطحية كما رسم لها، وقد اجادت دورها حسب المرسوم له، اما "مصطفى متولي" فقد ادى في حدود الممكن لكنه لم يضف لرصيده الفني اى شيء في هذا الدور، وقد اكثر من الضحك على المسرح ولم يمسك نفسه احيانا كثيرة من شدة الضحك.

ويبقى ان نقول في النهاية ان الجمهور جاء الى المسرح ليرى عادل امام فقط ولم يأت ليرى مسرحية لها نص وديكور ومخرج وممثلين.. الخ. وهذه كما قلنا ظاهرة على عادل امام ان يستغلها لصالحه وصالح جمهوره الذى ينتظر منه الكثير.. ونسأل ايضا لو قام فنان غير عادل امام

ببطولة المسرحية هل نرى مثل هذا الجمهور الذى يقف امام المسرح؟؟ اني اشك في ذلك.

الليرة اللبنانية لم تعد تتأثر بالتشنجات السياسية:

الاتحاد العمالي العام يهدد بالعوده إلى الاضراب إذا لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم قبل نهاية الشهر الجاري

بقلم: طوني عماد

بيروت — أ.ف.ب — تعتقد الاوساط المصرفية في بيروت ان سوق القطع التي كانت لوقت طويل مؤشرا للوضع السياسي اللبناني اصبحت الان بمنأى عن التشنجات السياسية فيما تتابع الليرة اللبنانية تحسنها الذى بدأته منذ مطلع العام الحالي.

ولم يعد للتصريحات النارية التي يطلقها رجال السياسة ولا للخروقات الامنية التي كانت تؤدى في الماضي الى تدهور كبير ومباشر لليرة اى تأثير على سوق القطع. وخلال عشرة اسابيع استعادت العملة الوطنية ٣٤ بالمئة من قيمتها حيال الدولار الاميركي الذى اقفل يوم الجمعة على ٣٦٧ ليرة لبنانية مقابل ٤٩٢ ليرة في مطلع السنه.

وابرز مصدر مصرفي ان السوق لم تتأثر حتى بتصريحات رئيس الجمهورية امين الجميل الذى توقع خلال هذا الاسبوع بروز مشاكل تهدد بمنع اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية المتوقعة في الصيف المقبل.

واضاف هذا المصدر ان لا الغارات الاسرائيلية على لبنان الجنوبي التي ادت احداها في ٣ كانون الثاني الى سقوط عشرين قتيلا ولا اعمال خطف الرعايا الاجانب الذين بلغوا في الشهرين المنصرمين سبعة اشخاص — لم تتمكن من زعزعة السوق التي كانت في العام الماضي تستجيب بشكل مثير لمثل هذه الاحداث.

ويعتقد الخبراء في بيروت ان تحسن الليرة يمكن أن يعزى الى الوفاق الذى تم التوصل اليه في الخريف بين فريقي النظام المصرفي الرئيسيين.

وكان مصرف لبنان المركزى وجمعية المصارف في لبنان التي تضم ٨٧ مصرفا من اصل ١٠٦ مصارف خاصة عاملة في لبنان قد خاضا خلال الصيف صراعا عنيفا في ما بينهما خاصة حول درجة مساهمة المصارف في الاكتتاب بسندات الخزينة.

وقد تجلت اولى مظاهر تحسن العلاقات بين مصرف لبنان وجمعية المصارف في تشرين الثاني مع انتخاب المدير العام للمصرف المتحد للاعمال عبد الله الزاخم رئيسا لجمعية المصارف خلفا لعدنان قصار من "فرنسبنك" الذى كان يشغل هذا لمنصب بالنيابة عن انطوان شادر الذى لم يكن على اتفاق مع مصرف لبنان.

وتأكدت المصالحة بين الطرفين نهائيا يوم الاربعاء الماضي مع اختيار مدير عام جديد لشركة لبنان المالية وهي مؤسسة مختلطة بين مصرف لبنان والقطاع الخاص تلعب دور الوسيط الرئيسي في سوق القطع. وقد حل اسعد صوايا مكان نسيم طيبا المعترض عليه من قبل مصرف لبنان. وكان المصرف المركزى قد علق في تشرين الاول نشاطات هذه الشركة التي اتهمت بالمضاربة على الليرة اللبنانية.

وعلم من مصادر مقربة من مصرف لبنان ان هذا الاخير تخل هذا الوفاق لاحكام سيطرته على سوق القطع حيث قام منذ مطلع السنة بشراء حوالي ٣٠٠ مليون دولار اضافها الى احتياطه البالغ ٢٠٠ مليون دولار.

لكن السوق المالية بدأت تعاني من ثقل الرساميل بالليرات اللبنانية التي ضخها المصرف المركزى مقابل شرائه الدولار. وبالرغم من الفائدة المرتفعة على سندات الخزينة والتي تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة بدأ اقبال الجمهور على الاكتتاب بهذه السندات فى التضاؤل.

وللمرة الاولى منذ مطلع السنة اضطر مصرف لبنان هذا الاسبوع الى شراء سندات خزينة بقيمة ٨ مليارات ليرة (٢٢ مليون دولار) من اصل ١٢ مليار ليرة (٣٢ مليون دولار) مطروحة فى السوق.

وقد برز الى جانب عودة السيولة بالليرة تهديد الاتحاد العمالي العام الذى يضم حوالي ٢٠٠ الف منتسب بالعودة الى الاضراب العام اذا لم تتم الاستجابة قبل نهاية اذار الجارى الى مطالبه المتعلقة بتصحيح الاجور بنسبة ٣١٠ بالمئة للتعويض عن غلاء المعيشة الذى بلغ ٧٠٠ بالمئة عام ١٩٨٧.

وتبدو المفاوضات حول الاجور معلقة في الوقت الحالي في حين يراهن ارباب على انخفاض ملموس للاسعار من جراء تحسن سعر صرف الليرة وذلك من اجل تفادى اعطاء زيادة هائلة لا يمكن ان يكون لها تبعا لاوساط رجال الاعمال سوى اثر تضخمي جديد.

لكن اوساطا مقربة من وزارة العمل تؤكد ان حلا وسطا يقضي باعطاء الاجراء زيادة في الاجور تصل الى ١٠٠ بالمئة قد بدأت معالمه بالارتسام من اجل تجنيب الاقتصاد اللبناني مواجهة جديدة هو يفتي عنها.

احتمال اتخاذ تدابير اقتصادية انتقامية ضد اليابان

يقول ناطقون باسم الحكومة الاميركية ان انهيار المحادثات الاميركية اليابانية في صدد الافساح للشركات الاميركية بالاشتراك في تنفيذ مشاريع بناء عامة في اليابان قد يؤدى في نهاية المطاف الى اتخاذ تدابير اقتصادية انتقامية ضد تلك البلاد.

وقال ناطقون باسم وزارة التجارة ومكتب الممثل التجارى الاميركي مؤخرا انه عندما غادر المفاوضون اليابانيون واشنطن يوم الثامن من آذار عائدين الى طوكيو دون حل الخلاف، اصبحت الخطوة التالية في يد مجلس السياسة الاقتصادية، الذى ينعقد على مستوى مجلس الوزراء.

ويمكن ان يجتمع المجلس في الاسبوع المقبل لتقرير اما اجراء مزيد من المفاوضات او السعي الى استصدار تشريعات حول الامر من الكونغرس او، وهذا الارجح، تقديم شكوى ضد اليابان لقيامها بممارسات تجارية غير منصفة. ويمكن لمثل هذه الشكوى ان تؤدى الى اتخاذ تدابير انتقامية في حقها.

وموضوع، الخلاف مشاريع انشائية يابانية ضخمة قيمتها ٦٠٠,٠٠٠ مليون دولار تنفذ في مدى عشر سنوات واهمها مشروع بناء مطار كانساى وقيمته ٨,٠٠٠ مليون دولار.

وقال ناطقون اميركيون ان رئيس الوزراء الياباني، تاكيشيتا، كان قد وعد الرئيس ريغان في كانون الثاني بان يتاح لشركات المقاولات الاميركية تنفيذ مشاريع انشائية صغيرة تؤهلها للاشتراك في مناقصات مشاريع ضخمة في السنوات اللاحقة.

وزاد الناطقون انه بحلول شهر آذار، تراجع المفاوضون اليابانيون عن ذلك الوعد، بدلا منه مشاريع صغيرة منتقاه لا تؤهل الشركات الاميركية للاشتراك في مناقصات مشاريع ضخمة لاحقا.

وقال الناطقون ان اليابانيين لم يقبلوا حتى وضع اتفاق رسمي لحل الخلاف.

وكانت هيئة على مستوى ادنى من مجلس الوزراء، هي هيئة الاشراف على السياسة التجارية، قد اوصت بالاجماع في ٢٥ شباط بان تقدم حكومة ريغان شكوى ضد اليابان لممارساتها التجارية غير المنصفة في قضية المشاريع الانشائية هذه، وذلك بموجب الفصل ٣٠١ من قانون التجاره.

وتقديم مثل هذه الشكوى من قبل الحكومة، بدلا من تقديمها من قبل الصناعة المتضررة، امر نادر الحصول ولا يتم اللجوء اليه الا كملاذ اخير.

الانسان الآلي..

يكنس ويرقص ويقدم الشاي

اكدت جمعية الانسان الآلي اليابانية شيوع استخدامات الانسان الالي هنا في العديد من الاغراض المفيدة.

واشارت الى ان من بين ذلك تقديم الشاي واعمال التنظيف والرقص ايضاً اثناء التزحلق على الجليد.

واضافت ان عدد هذه الاليات هنا يبلغ عشرة اضعاف عددها في الولايات المتحدة واوروبا الغربية مجتمعتين.

واوضحت الجمعية انه على العكس من الدول الغربية فان الانسان الالي هنا صديق العمال بنافسهم بطريقة متعاونة ولايبدو عليه الاعياء او المرض اطلاقاً.

وبسبب قلة اليد العاملة فقد لجا صاحب احد ورش العمل الصغيرة «ماساكي كاتو» الى اسناد كافة اعمال ورشته الى موظف واحد هو انسان آلي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم بلمسة زر واحدة.

ويقول ماساكي ان الآلي يقوم بالعمل الذي كان يؤديه ثلاثة من العمال سابقاً لديه.

واعرب عن سعادته بقوله انه يعمل ببراعة وفعالية دون شكوى او اعذار وحتى بدون راتب.

ولاتعاني اليابان كثيراً من احلال هذه الآلات بدلا عن العمال. ويبرر المهندس «كاتسويا اتو» ذلك بعدم وجود مشاكل بطالة خطيرة هنا على العكس من الوضع في الولايات المتحدة حيث يعتبر العمال وجود الانسان الآلي خطراً يهدد حياتهم العملية.

وتبلغ تكلفة الانسان الآلي هنا حوالي ٣٠٠٠ دولار حيث تشتريه ربة البيت اليابانية وتجده «مفيداً جداً» ينظف ويمسح الارضيات ويبدو بشكل رائع عندما يحمل اكواب الشاي على راسه ليقدمها الى الضيوف في غرفة الجلوس.

ويذكر ان احدث الانواع المبتكرة من الانسان الآلي يستطيع الرقص برشاقة بواسطة «الريموت كونترول» منافساً لرشاقة المتزلجين على الجليد في اليابان.

كأس الخليج التاسعة

منتخب البحرين يفوز على منتخب الكويت بهدف وحيد

الرياض ـ ا.ف.ب ـ فاز منتخب البحرين على منتخب الكويت المطعم بعدد من اللاعبين الجدد (١/صفر) يوم السبت الماضي في اليوم التاسع ـ باستثناء يومي الراحة ـ من دورة الخليج التاسعة لكرة القدم في الرياض.

وقد رفع البحرينيون رصيدهم الى ٤ نقاط تماما كمنتخبي العراق وقطر واستعادوا الامل في المنافسة على الصدارة بانتظار ما ستسفر عنه مباراتا امس الاحد بين العراق وقطر ثم بين المملكة العربية السعودية والامارات ومباراتا البحرين مع قطر والعراق على التوالي.

اما الكويتيون فخاضوا مباراة هامشية لا تهدف الى اكثر من تجميل الصورة بعد تعادل واحد وخسارتين. لذا فان المدرب الانكليزي دفع بعدد من اللاعبين الجدد اثر قرار من المسؤولين عن المنتخب بتقديم الشكر للاعبين النجوم على سوء دفاعهم عن الوان المنتخب الذي لم يحرز اكثر من نقطة واحدة في ٤ مباريات.

بيد ان العرض الذي قدمه هجوم البحرين امام الكويت لا يبشر بالخير اذا ما استمر على المنوال ذاته. اما دفاعه فقدم عرضا جيدا ووفق في التصدي لهجمات كويتية كثيرة خطرة.

في الدقيقة ٢٩ احتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لمصلحة البحرين عندما عرقل الدفاع الكويتي داخل منطقة المحرمة المهاجم نجف حسين فسجل فياض محمود من الضربة هدف المباراة الوحيد.

منتخب البحرين فاز على الكويت

ترتيب المنتخبات حتى اليوم التاسع من بطولة الخليج

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٣	٢	١	—	٣	—	٥
الامارات	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
العراق	٣	١	٢	—	٢	١	٤
قطر	٤	١	٢	١	٤	٣	٤
البحرين	٤	٢	—	٢	٢	٢	٤
عمان	٤	١	١	٢	٢	٦	٣
الكويت	٤	—	١	٣	١	٤	١

هزيمة الآرسنال في كأس انجلترا

لندن ـ ا.ف.ب ـ سقط الارسنال في ارضه يوم السبت الماضي امام نوتنغهام فورست (٢/١) في الدور ربع النهائي من كأس انكلترا لكرة القدم وهي المرة الاولى التي يصل فيها لاعبو بريان كلاف الى دور الاربعة.

سجل بول ويلكنسون وستيورات بيرس هدفي نوتنغهام بينما سجل ديفيد روكاسل هدف الارسنال الوحيد قبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق. ولعب حارس نوتنغهام ستيف سوتون دورا بارزا في الحفاظ على الفوز عندما تمكن من صد ضربة رأس قوية لبول ديفيس في الدقيقة ٨٨.

مقتل حوالي مئة متفرج في استاد كرة قدم

كاتماندو ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر المستشفيات ان حوالي مئة متفرج لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي في كاتماندو "نيبال" وجرح ٢٥٠ آخرين خلال تدافع في استاد المدينة لكرة القدم.

مارادونا يستعرض في كوبا

باريس ـ ا.ف.ب ـ يشارك نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا يوم ٢٧ ايار المقبل في مباراة استعراضية في العاصمة الكوبية هافانا تهدف الى الترويج للعبة.

وذكر رئيس الاتحاد الكوبي خوسيه رينسو زاياسلي ان ٢١ لاعبا عالميا آخر سيشاركون في المباراة من بينهم سقراطس وفرانسيسكولي وكانيجيا وباتيستا وبومبيدو.




كأس فرنسا

سقوط مبكر لبوردو ومرسيليا

نادي مرسيليا لكرة القدم

باريس ـ ا.ف.ب ـ سجلت يوم الجمعة الماضي مفاجأتان كبيرتان في دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم. اذ خسر بوردو امام نانت وكذلك مرسيليا امام باستيا علما ان الفريقين الخاسرين خاضا المباراة النهائية للموسم الماضي.

وهزيمة بوردو امام نانت جاءت بضربات الترجيح (٤/٣) بعدما انتهى الوقت الاصلي (صفر/صفر) والوقت الاضافي (١/١). سجل بوردو اولا بواسطة "فارجون" قبل "ان" يعادل برسيغليانو لنانت. والبادئ في اضاعة ضربات الترجيح لحامل اللقب فكان المهاجم الدولي جوزيه توريه.

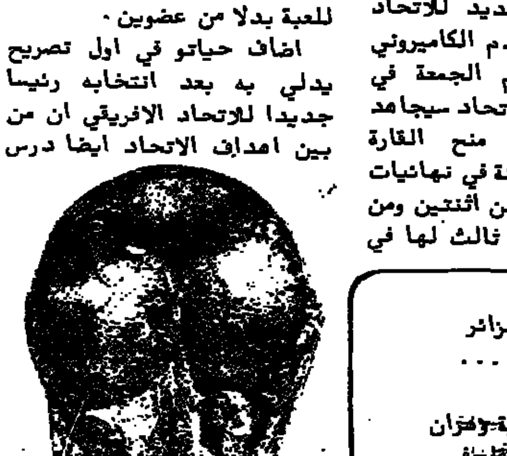
اما هزيمة مرسيليا فجاءت فريق الدرجة الثانية باستيا (صفر/١) سجله تريكي في الدقيقة ٨٣.

حياتو: لافريقيا الحق في تنظيم بطولة كأس العالم

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب ـ صرح الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو يوم الجمعة في الدار البيضاء ان الاتحاد سيجاهد دائما من اجل منح القارة الافريقية بطاقة ثالثة في نهائيات كأس العالم بدلا من اثنتين ومن اجل تعيين ممثل ثالث لها في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة بدلا من عضوين.

اضاف حياتو في اول تصريح يدلي به بعد انتخابه رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي ان من بين اهداف الاتحاد ايضا درس حالة اللاعبين الافارقة المحترفين في اوروبا والذين لا تسمح لهم انديتهم بالاشتراك مع منتخبات بلادهم حتى في المسابقات الكبرى ككأس الامم الافريقية.

وانتقد حياتو موقف الاندية الاوروبية من هذا الموضوع بالذات مؤكدا ان تدابير عدة سيتخذها الاتحاد في محاولة لحل المشكلة مستقبلا بالتعاون مع الاتحاد الدولي.



دوري الجزائر

خسارة مولودية وهران امام وفاق القل في مباراة القمة

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ في ابرز مباريات الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة الجزائر لكرة القدم خسر مولودية نفط وهران متصدر اللائحة امام وفاق القل الثاني (صفر/١) فانخفض الفارق بينهما الى نقطتين. لكن مولودية وهران لعب مباراتين اثنتين اقل.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:ـ

مولودية وهران ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة.

تيزي اوزو ٢٦ نقطة من ٢٣ مباراة.

برج منايل ٢٦ نقطة من ٢٢ مباراة.

عين مليلة ٢٥ نقطة من ٢٣ مباراة.

جامعة عنابة ٢٥ نقطة من ٢٣ مباراة.

قالوا

اذا تمكنت ان تتجنب رمي مجهود عمرك على اظهار بطل رياضي فاعلم انك رجل بكل معنى الكلمة...

إختبر ذكاءك!

لاعب كرة قدم مشهور من الضفة اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:ـ

٥ + ٢ + ١ + ٤ + ٨ + ٧ = قرية فلسطينية قضاء الخليل

٦ + ٩ + ١٠ + ٣ = مكان رياضي لتجمع الشباب الرياضي بدون أل التعريف.

اعداد: ابراهيم غيث ـ القدس ـ

إجابة حلقة الأمس

عبد الناصر الشريف

عضو الهيئة الادارية لنادي اهلي الخليل، ومن الحكام الذين تفتخر بهم جماهيرنا الفلسطينية في الضفة والقطاع، حيث فرض وجوده على المستطيل الاخضر بتحكيمه النزيه، وقراره الجريء، وشخصيته القوية، كل ذلك كان نابع من تفهمه للقانون، وتطبيقه بشكل فعلي وثقته بنفسه ـ لا يعرف التميز بين هذا او ذاك..

يتمتع بأخلاق عالية وشخصية محبوبة جدا لكل من عرفه بخفة روحه وابتسامته المرسومة دائما على شفتيه.. فالف تحية للاداري والحكم والرجل الناجح...

عبد الناصر الشريف

في افتتاح كأس الامم الافريقية..

المغرب يواجه زائير.. والجزائر يلتقي ساحل العاج

الرباط ـ ا.ف.ب ـ انطلقت يوم امس على ستاد محمد الخامس في الدار البيضاء مسابقة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم. ويشهد اليوم الاول مباراتين:ـ المباراة الاولى المغرب وساحل العاج. واذا كان "اسود الاطلسي" مرشحين للفوز فانهم في الوقت ذاته يعانون من نقص في خط الوسط نظرا لتعرض عبد المجيد الظلمي لإصابة حقيقة ولان عزيز بودربالة لم يكتمل شفاؤه. وليس في مقدوره بالتالي اللعب ٩٠ دقيقة كاملة كما سيغيب الحارس المعروف بادو الزاكي لان ناديه الاسباني ريال مايوركا لم يسمح له بالمشاركة في هذه المباراة بالذات.

ويعاني المغاربة من ضغط كبير في هذه المسابقة بالذات وهو ما يشكل معوقا لهم. فالخطأ ممنوع عليهم وفوزهم باللقب للمرة الاولى منذ ١٩٧٦ مطلب حيوي. والى ذلك فان المغرب بأسره ينظر الى الكاس بعين بينما ينظر بالعين الاخرى الى نهائيات كاس العالم التي يتطلع الى تنظيمها عام ١٩٩٤.

وفي مواجهة المنتخب المغربي يقف المنتخب الزائيري القادر من حيث المبدأ على الوقوف موقف الند. فخطا الوسط والهجوم لدى "الفهود" مكون من لاعبين محترفين موهوبين على رأسهم تدينغا ونكاما ومونتوبيلا ومابواتا وتويا.

بادو الزاكي

الجزائر تلتقي ساحل العاج

وفي المباراة الثانية يلعب منتخب ساحل العاج في مواجهة منتخب الجزائر.

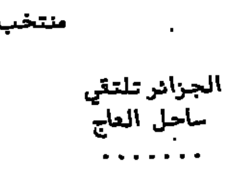
بالنسبة الى منتخب ساحل العاج فان صفوفه شبه مكتملة ولا يغيب عن تشكيلته الاساسية الا ديديه اوتوكوري الذي سيحضر الى الدار البيضاء بعد المباراة ليشارك في اللقاءين المقبلين ضد زائر والجزائر. وأبرز ما عند المنتخب الثنائي المهاجم المؤلف من يوسف فوفانا وعبد اللاي تراوري.

غير ان الغائب الاكبر عن المباراة سيكون المهاجم الجزائري المعروف رابح ماجر الذي لم يمنحه ناديه الاسباني فالنسيا اذنا باللعب لحاجته اليه في بطولة اسبانيا وربما سيعاني الجزائريون الكثير من هذا الغياب.





منتخب الجزائر لكرة القدم





شعار الدورة




الاخضر بللومي

أنت وَ النجوم





الميزان

قلب كبير وامل واسع يرافقانك دائما فاحرص على استمرارية العمل وابتغ صوت ضميرك لانه صوت الحق. ازح عن نفسك متاعب امس.

الجدي

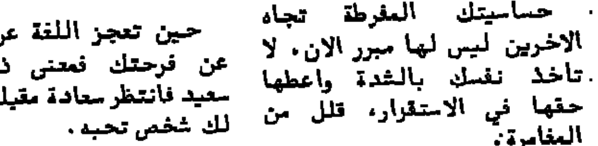
اذنك مفتوحة لسماع اي احد وستكون اليوم في موقف معقد بسبب عدم وضوح هدفك.. ابتعد عن الضوضاء..

الحمل

الارادة القوية للتوقف عن التدخين ضرورية، لا تترك نفسك تدفعك نحو الاغراء الشديد. ابحث عن وسيلة جديدة للاستمتاع.

السرطان

لا تحاول التملص من التزاماتك بادعاء النسيان، كن ملتزما بكلمتك. اخبار طيبة تنتظرك فاستعد لها.



العقرب

الذي يشغلك الان هو الخوف من المستقبل. انتظر انباء سارة عن موضوع له علاقة بمستقبلك.

الدلو

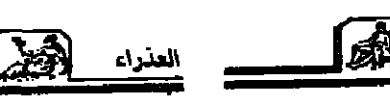
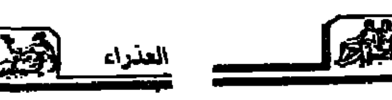
الابتسامة تفتح طريق الحياة مهما زادت العثرات. ابدأ يومك بالابتسام. سعادة متوقعة اتية.

الثور

حساسيتك المفرطة تجاه الاخرين ليس لها مبرر الان. لا تاخذ نفسك بالشدة واعطها حقها في الاستقرار. قلل من المغامرة.

الأسد

حين تعجز اللغة عن التعبير عن فرحتك فمعنى ذلك انك سعيد فانتظر سعادة مقبلة يحملها لك شخص تحبه.


القوس

لا تجهد نفسك الليلة كثيرا فان الظروف الاجتماعية لك اصبحت واسعة.. رتب جدول مواعيدك ولا ترتبط بموعد الليلة.

الحوت

انباء متضاربة تصلك حول امر يشغلك فلا ترتبك. ادرس كل الاحتمالات وانتظر حتى ينجلي الموقف. لا تتسرع في الحكم.

الجوزاء

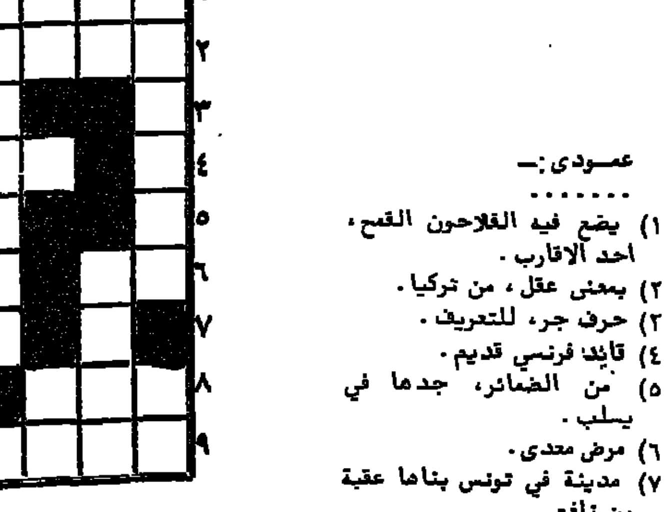
نصيحة قدمتها لم تجد لها اذنا صاغية فلا تقلق.. الحق معك..

العذراء

التبذير مضر بجيبك وبارتباطاتك المالية فكن على حذر لانك ستجابه صعوبات مالية مقبلة يحملها لك شخص تحبه.

كلمات متقاطعة

اعداد: هناء مفيد حجازي

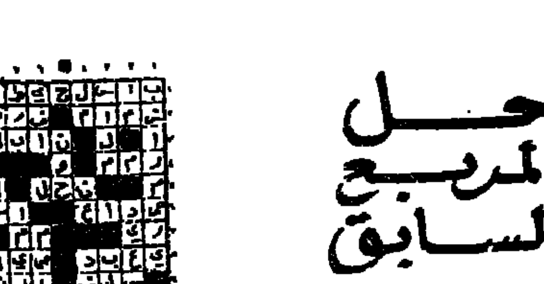
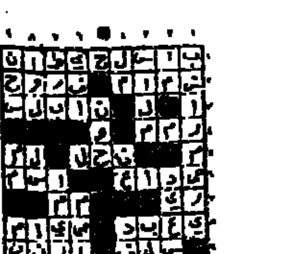
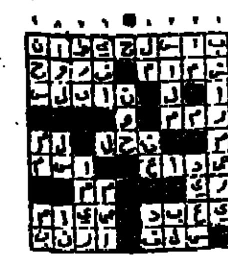


افقي:ـ

١) الذين يؤمنون بلسانهم لا بقلبهم.
٢) دولة عربية، ينظر.
٣) احد الوالدين معكوسة، مختلفة.
٤) ملكي معكوسة، انت بالانجليزية.
٥) نعم بالانكليزية، بمعنى اقارب.
٦) ثلثي رتب، للتمني معكوسة، الة موسيقية تشبه المزمار.
٧) من منتجات الحليب معكوسة.
٨) مدينة فلسطينية انتصرت على نابليون في قديم الزمان، طليق.
٩) مدينة ايطالية، علم مذكر.

عمودي:ـ

١) يضع فيه الفلاحون القمح، احد الاقارب.
٢) بمعنى عقل، من تركيا.
٣) حرف جر، للتعريف.
٤) قائد فرنسي قديم.
٥) من الضمائر، جدها في يسلب.
٦) مرض معدي.
٧) مدينة في تونس بناها عقبة بن نافع.
٨) بمعنى زهور، للتأوه معكوسة، جدها في حواس.
٩) مدينة ايطالية، بمعنى "دق".

حل المربع السابق

ريغان وشولتز سيستخدمان لغة جديدة مع شامير أثناء زيارته لواشنطن

كلما اقترب موعد زيارة شامير الى واشنطن كلما زادت التحديات امامه، فقد وجه مؤيدو حركة "السلام الان" في امريكا، الدعوة الي لتغطية يوما دراسيا يشارك به مردخاي باروون، حنا سنيورة، غيورة فورمان، حيث سيتم عقده قبيل زيارة شامير، وكذلك لتغطية المظاهرة التي ستجرى بالقرب من البيت الابيض في نفس اللحظة التي سيصافح بها رونالد ريغان اسحاق شامير.

تسلمت من الحركة اليهودية الفلسطينية والحركة من اجل السلام في الشرق الاوسط دعوة لحضور مظاهرة مشتركة. كذلك تخطط منظمة صهيوني امريكيا القيام بمظاهرة ضد التشويه في التقارير الصحفية في نفس اليوم الذى سيهبط به شامير، في حين طلبت منظمات يهودية وغير يهودية ان تعرف الجدول الزمني لزيارة شامير، فقسم من هذه المنظمات يريد التظاهر ضد شامير والقسم الاخر معه.

يعد مساعدو اعضاء الكونغرس الذين سيجتمع معهم شامير يوم الخميس القادم مواد اولية واسئلة وصفت بانها "قاسية وجارحة" في مجلس النواب يحاول رجل اليمين المتطرف جيمي هلمس ايجاد بعض النواب للتوقيع على رسالة تاييد لشامير، لكن الاعضاء في اجازة والورقة بقيت فارغة من التواقيع. في مجلس الشيوخ يحاول ارنور مرتسبرغ وريتا هاوز تجنيد اصوات مؤيدة لمبادرة شولتز للضغط على شامير.

حاول ممثلون اسرائيليون الغاء اللقاء الذى من المتوقع ان يعقده شامير مع مجموعة من رؤساء الجباية اليهودية الموحدة لان شامير يريد ان يجتمع مع مجموعات كبيرة في الاماكن التي

بقلم: تسفي بارئيل/ هارتس

لا يتطلب منه الامر اعطاء ردود خاصة او الاستماع الى الانتقادات، انه يريد فقط القاء الخطابات والانسحاب. لكن هذه المجموعات اصرت على عقد الاجتماع الذى سيكون "صعبا" مفصلا، وصريحا.

حاول شامير كذلك التهرب بدون نجاح من الاجتماع مع كتلة السود في الكونغرس، وهو حتى الان لا يستوعب السبب في اهمية هذا الاجتماع.

سيواجه شامير اجتماعين غير مرغوب بهما مع الادارة الامريكية، الاول مع شولتز والثاني مع ريغان، اذ سيلتقي اربع مرات مع شولتز ومرة واحدة مع ريغان.

لم يعد لدى شولتز وريغان ادنى شك بان شامير سيصل واشنطن بدون قرار، لذا فان طلب شولتز الواضح بالحصول على رد حتى اواسط شهر اذار لن ينفذ. كذلك فان الملك حسين لن يقدم رده على المشروع خلال الفترة المحددة في حين لم يطلب شولتز من الفلسطينيين تقديم اى جواب، لذا فان شامير سيبقى احد اربعة "لم يرفضوا ولم يوافقوا" على المشروع. كما قال شولتز. اذن ماذا تنتظر وزارة الخارجية والبيت الابيض؟ وجهت هذا السؤال الى موظفين في هذين المكانين، فكان الرد "يسعدنا ان نجيب على كل سؤال سيطرحه". لماذا لم تكن هناك امكانية لارسال التساؤلات بواسطة المبعوثين او عن طريق السفير بيكرنغ وتحويل الزيارة بفعالية اكثر، او على الاقل اعطاء الادارة الامريكية فترة زمنية لاعداد الاجابات على هذه التساؤلات لا يوجد رد.

تدرك الادارة الامريكية ما هي الصعوبات التي يواجهها شامير لكنها لا ترى امكانية لمساعدته لان مشروع شولتز جاء لارضاء وعدم ارضاء كل الاطراف بصورة متساوية.

قال شولتز امام لجنة الميزانيات يوم الخميس الماضي بانه يعتقد ان المشروع "مدته متوازنة وعادلة لجميع الاطراف" وهو متمسك بها ولن يسمح بانهيارها علما بانه يعرف بانه سيكون هناك من سيحاول التهرب او جر قدميه. ولم يذكر شولتز اسماء ولا حاجة لذلك، وهو يوافق فقط على اعطاء شامير كل الالتزامات التي قطعها على نفسه في السابق. كتابه، وهو ان المؤتمر الدولي سيعقد بدون صلاحيات تمكنها من فرض الحلول او الفيتو، الامتناع عن الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا لم تعترف بحق اسرائيل بالبقاء وتتبنى قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.

الوقوف الى جانب اسرائيل في كل جولة من المفاوضات وكل التزام آخر يبقى في اطار مشروع شولتز.

سيوافق شولتز على الاستماع الى الافكار الجديدة من شامير اذا وجدت كهذه لانه مؤدب لكن "اذا اعتقد شامير ان الادارة الامريكية توافق على جولة اخرى من المساومة، فانه مخطئ". ردود الفعل من قبل شولتز وريغان ستكون متعلقة كثيرا بانطباع الذى سيخرجان به عن شامير اذا تبين ان اسئلته موضوعية واهتماماته جديدة وحقيقية، كهذه التي لم تطرح خلال المحادثات التي جرت في اسرائيل، فانه سيجد لدى شولتز تفهما لتاجيل القرار لفترة اخرى. لكن هذه الحالة يعتزم شولتز تمديد موعد نهائي ودقيق لاعطاء الرد، وهذا الموعد لن يكون بعد نهاية شهر اذار، واذا تبين ان شامير يجر اقدامه ويطرح مواضيع اخرى تم بحثها في السابق، وان كل التاجيل الذى ساعد على اتخاذ القرار لم يكن الا من اجل الاستفادة من الوقت، فان الضغط الامريكي سيصل الى مستويات اعلى.

اعطى شولتز مثلا كبيرا على الاجراءات التي يمكن ان تتخذ ضد اسرائيل. خلال الافادة التي قدمها للكونغرس حيث رفض ادعاء شامير الذى افاد بان اسرائيل قدمت نصيبها في تطبيق قرار ٢٤٢، حينما انسحبت من سيناء وقال بان الانسحاب من سيناء "لا يجعل القرار قابلا للتطبيق في باقي الاراضي المحتلة". كذلك فند شولتز الادعاء الاسرائيلي بان الاراضي المحتلة ثروة استراتيجية وقد شرح بصورة علنية الجدول الزمني لمشروعه ووصف الشروط المسبقة لمشاركة الاتحاد السوفياتي بالمؤتمر الدولي بانها غير واقعية.

واضاف شولتز قائلا لا حاجة بان يلتزم الاتحاد السوفياتي بالشروط المطروحة، مقابل مشاركته في مؤتمر دولي كهذا، واكد على ان جميع الاطراف بما في ذلك شامير وافقت على ذلك، وبهذا افشل شولتز القضايا الاساسية التي من المتوقع ان يطرحها شامير.

اذا لم يكن هذا الموقف من الادارة الامريكية كافيا، فمن المتوقع ان يشدد ريغان شولتز على استخدام الكلمات الواضحة جدا واللاذعة خلال زيارة شامير، ويكفي ان يقول شولتز بصورة علنية ان امله قد خاب من الامور التي استمع اليها من شامير، او اى صيغة مشابهة، لكي يخلق جوا مشحونا وتحليلات صحفية خطيرة.

سوف يقوم ريغان بشرح المسئولية الشخصية الملقاه على عاتق شامير كرئيس وزراء، وسيتحدث معه باسلوب "الفرصة التاريخية" ويذكره بصداقته العميقة والتزامه الشخصي للمسيرة السلمية.

"سوف يوجه شولتز وريغان نظراتهما داخل اعماق عيون شامير، ويتحدثان معه بدون مجاملات ومقدمات وهما مستعدان للتعامل معه بخشونة، هذا ما قاله موظف امريكي كبير، واضاف قائلا "ان احدا لن يتحدث عن تقليص في المساعدات، ووقف التعاون الاستراتيجي، او تجميد الاتفاقيات اننا نامل فقط ان لا تؤدى هذه الزيارة الى عهد جديد في العلاقات بين الدولتين اذا لم تنجح بشق الطريق امام السلام.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية عن الزيارة التي سيبدأها شامير للولايات المتحده الامريكية وعن التصريحات التي ادلى بها لصحيفة هآرتس عشية سفره.

هآرتس:—

شامير يغادر الليلة للولايات المتحده لاجراء محادثات قاسية مع شولتز.

دفار:—

الادارة الامريكية تقول ان تصريحات شامير عشية سفره هي صفعة علنية على جبين شولتز ولن يكون هناك شيء يمكن التفاوض عليه.

عل همشمار:—

هآرتس — الدعوة لمواجهة مع امريكا

حتى اواسط الاسبوع الماضي فان الانطباع الذى كان سائدا ان رئيس الحكومة اسحق شامير حذر من ابداء معارضته الواضحه لمبادرة شولتز وقد تحدث عن نيته تقديم اقتراحات بديلة لدى وصوله واشنطن.

ولكن ما اتضح في نهاية الاسبوع ولدى لقائه باعضاء كتلة الليكود وبعد ذلك في حديث مع يوئل ماركوس اعلن شامير وبشكل قاطع رفضه للمبادرة الامريكية حيث قال ان المبادرة بصيغتها الحالية ليست مقبولة لديه.

وحول سؤال ان كان سيطلب من وزير الخارجية الامريكي تغيير مبادرته اجاب بانه سيطلب تغيير المشروع.

ويتضح من ذلك ان شامير الغى التقديرات التي لفت المراقبون انتباهه لها. لقد فوجيء الجميع حيث كان الافضل لاسرائيل المناورة على عامل الزمن ليقوم الاردن برفض المبادرة اولا.

ولكن لماذا فضل شامير عدم الانتظار حتى يقدم الملك حسين الموقف العربي الذى يسعى لتحديده بالتنسيق مع سوريا ومنظمة التحرير الرد الذى يمكن تفسيره على انه رفض للمبادرة؟

ولكن ما ظهر بان شامير لا يهمه ان تظهر اسرائيل اول الرافضين في الشرق الاوسط وكشفت مقابلته مع مراسل هآرتس انه لا يخاف المواجهة مع الدول العظمى والاصدقاء بل يدفع لحدوث هذه المواجهة.

ادعاءات ابا ايبان انه لن توجد مؤسسة رسمية تحظى على استحسان شامير اذا وافقت على مبادرة شولتز ولا تمتلك هذه المؤسسة صلاحية لالغاء موقفه الرسمي.

حيث ما زال رئيسا لحكومة اسرائيل وسيمثل في واشنطن خلال محادثاته وبموقفه الشخصي موقف اسرائيل وحسب اتفاق الائتلاف الذى يمنح رئيس الحكومة صلاحيات واسعة فان اسرائيل تواجه ازمة ووضع غريب حيث يورط شخص واحد الدولة مع الحكومة الامريكية والمنظمات اليهودية هناك.

يدرك شامير ان عملية تغيير مبادرة شولتز تتطلب جولات كثيرة وحسب رد شامير نفسه ولماذا لا يكون لامريكا جهود دبلوماسية اخرى؟

يبدو ان شامير لا يفضل تغيير الوضع الاقليمي الناجم عن حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ ولكن عليه ان يدرك بان غالبية مواطني اسرائيل لا يشاركوه هذا الموقف ويأملون بنتائج سياسية ايجابية.

عل همشمار — الضم.. والنازية

في الثاني عشر من اذار سنة ١٩٣٨ ضمت المانيا النمسا لها وقد شكل هذا الحادث المحاولة الاولى لالمانيا للسيطرة على العالم كله.

النمسا لم تعارض الضم بل انضمت بمحض ارادتها بتاييد فئات السكان المختلفة وقد انضم النمساويون للحكم النازى المتوحش املا منهم في الحصول على ثمار احتلال العالم كله.

المأساة لم تتمثل بالاحتلال النازى بل بالموافقة على الاحتلال حيث وجد الالمان المتعاونين في جميع البلدان التي احتلوها وقد وجد الالمان التشجيع الكامل من النمساويين هذا التشجيع.

البقيه ص ٨

موقف شامير.. صفعة على جبين جورج شولتز

تل ابيب — افادت الصحف الاسرائيلية ان اسحق شامير الذى غادر اسرائيل الليلة الماضية لن يواجه اية صعوبات في واشنطن وان الادارة الامريكية لن تمارس اية ضغوطات عليه بل ستحاول اقناعه بقبول المبادرة الامريكية.

وقد صرح شامير قبل سفره "لا اخاف من ممارسة ضغوطات علي اثناء محادثاتي مع ريغان وشولتز ولا اشعر بانني اسافر للقاء خطير بل في رحلة لعاصمة صديقة".

وقد وصف بعض المراقبين بانها زيارة صعبة وحاسمة بالنسبة لزيارة رئيس حكومة اسرائيل لامريكا.

وحول الضغوطات التي ستحاول بعض الاوساط اليهودية ممارستها على شامير في واشنطن اكد بان هذه الاوساط جزء صغير جدا من الشعب ولا يعتقد بانهم يمثلون جميع اليهود هناك وان زيارة ابا ايبان سابقة خطيرة ورغم ذلك فانه ستمسه ولن تمس زيارتي لواشنطن.

وصرح المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية يوسي احيماير شامير سيغادر اسرائيل بوضع نفسي جيد ومعنويات عالية وسيفشل اية مبادرة تشكل خطرا على اسرائيل واضاف بانه تم في الاونة الاخيرة اعداد ورقة عمل تفصل الاقتراحات البديلة للمبادرة الامريكية.

وكتبت صحيفة حداشوت في عنوانها الرئيسي تقول الولايات المتحدة: توسيع نطاق المساعدات مقابل قبول شامير بالخطة الامريكية وسيرافق شامير في زيارته كل من موشي آرنس الموجود حاليا في واشنطن، نائب الوزير روني ميلر من اكثر المقربين لشامير، سفير اسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نتنافو، مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسف بن اهارون. وسكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين اضافة لذلك آبي تبرتر مستشارا اعلاميا، اريه ميكل مستشارا سياسيا، البريجدير عزرئيل نابو سكرتيرا عسكريا، اورى هورفتيش مستشارا لشامير لشؤون الشتات. ومسؤول عن صياغة رسائل شامير.

اما صحيفة دفار فقد كتبت في عنوانها الرئيسي ما ذكره مصدر حكومي امريكي من ان تصريحات شامير الاخيرة عشية سفره لواشنطن اثارت غضبا في واشنطن والقدس ووصفت بانها صفعة قوية وعلنية على جبين شولتز وانه لا يوجد ما يمكن الحديث حوله بعد ذلك.

شامير يبذل جهوده للعفو عن اعضاء التنظيم الارهابي

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اجرى محادثات مع ابراهام شرير وزير العدل حول امكانية تقديم توصية الى رئيس الدولة حول تخفيض العقوبة عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة اسرائيل.

وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى انه تم الاتفاق مبدئيا على تقديم توصية الى رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتصوغ لتخفيض العقوبة عن الارهابيين اليهود.

هذا وقد رفضت وزارة العدل التعقيب على هذا النبأ وادعت ان القرار متعلق برئيس الدولة فقط. اما المتحدث باسم رئيس الحكومة يوسي احيمئير فقال لصحيفة معاريف ان رئيس الحكومة يجرى بين الفترة والاخرى مباحثات بخصوص العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي ويتلقى طلبات كثيرة بهذا الخصوص، واضاف الناطق قائلا: ان رئيس الوزراء يؤمن شخصيا بوجوب منح العفو العام لاعضاء التنظيم الارهابي، ووضع شروط لذلك وهو اعلانهم عن ندمهم عمل ما قاموا به.

اليونان تتراجع عن الاعتراف رسميا باسرائيل

تل ابيب — افادت صحيفة دفار ان رئيس حكومة اليونان باباندريو اعلن امام البرلمان اليوناني في اثينا ان اليونان كانت تستعد للاعتراف شرعيا باسرائيل قبل اتخاذ السوق الاوروبية المشتركة لقرارها الاخير وذلك على اثر الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة حاليا حيث تحول هذا الموضوع لامر غير ممكن.

وقال باباندريو ان سياسة اسرائيل الخارجية تقف لجانب نضال الشعب الفلسطيني وجاءت هذه التصريحات في اعقاب اعلان زوجة باباندريو من ان المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة مرتبطة بالمعسكر الامبريالي.

وزير خارجية كندا يهاجم سياسة إسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان رئيس حكومة كندا بريان ملاوني رفض الموافقة على ادعاءات وزير الخارجية جو كلارك بان هجومه — اى كلارك — على اسرائيل في اجتماع اللوبي اليهودى الكندى تم التنسيق له مسبقا معه.

وقال كلارك في هجومه "يجب على الفلسطينيين الاعتراف باستقلال اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة التي احتلتها عام ٦٧".

وقالت الصحيفة ان القضية اخذت طابعا اعلاميا حينما اشغل كلارك حضوره اجتماع اللجنة السنوية الاسرائيلية الكندية وهي اللوبي اليهودى الهام في كندا، لكي يهاجم حكومة اسرائيل على سياستها في الاراضي المحتلة حيث وصفها بانها غير قانونية وغير مقبولة. وقال كلارك ان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تتبع سياسة ارهاب وتجويع ضد السكان المدنيين في الاراضي المحتلة، وقد اثارت تصريحات كلارك ضجة كبيرة في الاجتماع حيث غادر الكثير من الاعضاء القاعة.

وقالت الصحيفة ان الموضوع اثار الغضب والقلق في اوساط اليهود الكنديين، وبما ان هذه التصريحات قيلت في اجتماع لاصدقاء اسرائيل فقد فسرت بانها صفعة على جنب الجمهور اليهودى في كندا والذى يزيد عدده عن ٣٠٠ الف شخص.

يهوشفط هركابي يقول.. إن المفاوضات مع الفلسطينيين هي أفضل حلّ للنزاع العربي - الإسرائيلي

بقلم: جدعون فريبل/ معاريف

"دولة اسرائيل هي دولة مراهنات ماذا سيحدث"؟

ستحدث مراهنة فبدلا من تحليل سياسي والتوصل الى حل ممكن نقوم بالمراهنة، اذا لم نتوصل الى حل، ستكون جهنم هنا ولن تبقى الدولة يهودية. ولن يمكننا ابقاء مليوني فلسطيني رهن الاعتقال. التمرد سيستمر ولا توجد طريقة "لخصي" كل الرجال العرب بالضفة والقطاع لمنع التناسل لديهم. اذا امكن حل النزاع العربي — الاسرائيلي عن طريق الابعاد، فاني اؤيد ذلك، لكن حل كهذا غير ممكن وغير عملي. هذه التصريحات ادلى بها يوم الجمعة الماضي الجنرال احتياط البروفيسور يهوشع هركابي.

ويذكر ان هركابي يحاضر في موضوع العلاقات الدولية بالجامعة العبرية، وشغل في السابق منصب رئيس الاستخبارات العسكرية، وكان يشغل من قبل منصب مركز الاعلام في النادى الاقتصادى في رحوبوت.

وقال هركابي اثناء تحليله للنزاع الاسرائيلي — الفلسطيني "انه بدأنا نلاحظ وجود تغير على مواقف العرب، حيث توصل زعماؤهم الى نتيجة تفيد انه اذا لم يتم التوصل الى حل فان مستقبلهم مهدد بالخطر".

"سيموت الفلسطينيون وكذلك الاسرائيليون وهذا ما يريده السوريون". تكونت الان رغبة بالتوصل الى حل سياسي ولا اجد طريقة للتوصل الى حل الا عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية انها منظمة ذات ايدى ملطخة بالدماء لكنها اصبحت رمزا للجمهور الفلسطيني وتعبر عن تطلعاته السياسية.

واكد البروفيسور هركابي انه اذا رفضنا الموافقة على منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المفاوضات فاننا بذلك نرفض جميع الفلسطينيين.

دولتنا مليئة بالاكاذيب ولا اعتقد انه توجد دولة في العالم توجد بها اكاذيب بالنسبة الموجودة في اسرائيل. العرب ليسوا ايتاما وستحدث حروب. سوف تنتصر في هذه الحروب لكن هذه الانتصارات ستكون فنية ولا يمكن تحويلها لانتصارات سياسية.

واضاف هركابي قائلا "في نهاية المطاف لن يكون امامنا مفر من اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه لا يمكن لدولة اسرائيل ان تبقى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق".

وقال هركابي "كتب علينا ان نكون دولة صغيرة تعتمد على الصهيونية ذات النوعية الجيدة، وبدلا من صهيونية الاستيلاء على دونم آخر من الارض يجب التطلع الى الصهيونية الجيدة، واكبر مثال امامنا يمكن ان نحتذى به هو اليابانيون الذين نجحوا بجعل دولتهم من الدول العظمى التي تعتمد على النوعية الجيدة وعلى استغلال المواهب الطبيعية بدون زيادة مساحتها".

وتحدث هركابي على التهديد الديمغرافي وقال "ان الوحدة الداخلية لا تعبر عن القوة، ففي عام ٢٠٠٠ ستكون نسبة العرب ٤٥٪. ومع اغلبية كهذه، لا يمكن للدولة ان تكون يهودية.

ودعا الى اختيار افضل الطرق وهي المفاوضات "يجب علينا ان نتصرف بذكاء وامتصاص ما يمكن امتصاصه"، اننا نواجه وضع صعب، وهو النقاش القومي وهو من اخطر النقاشات في تاريخنا، حيث يقول احد الاطراف اننا اذا انسحبنا من الاراضي المحتلة سنموت. في حين يقول الطرف الثاني اننا سنموت اذا لم ننسحب من الاراضي المحتلة.

حزب العمل يعود ليهدد بتقديم موعد الانتخابات

تل ابيب — افادت صحيفة دفار ان حزب العمل سيقدم اقتراحا قانونيا لتقديم موعد الانتخابات خلال وجود رئيس الحكومة في الولايات المتحدة وسيتم تقديم هذا الاقتراح على طاولة الكنيست الاسبوع القادم.

واضافت الصحيفة ان وزراء حزب العمل، يصرون على عدم المرور عن جدول الاعمال بدون استجابة شامير لمبادرة شولتز ويطرحون امكانية ترك الائتلاف الحكومي وان ايامهم في الحكومة اصبحت محدودة.

ويستطيع حزب العمل ان يقدم هذا الاسبوع اقتراحا قانونيا والذى تقدم به عضو الكنيست حاييم رمون وان يطرح ذلك للكنيست اثناء لقاء شامير والرئيس الامريكي، وان حزب العمل لن يضيع هذه الفرصة وان الحكومة الاسرائيلية استنفذت دورها بسبب رفضها للمبادرات السلمية.

وتجدر الاشارة الى ان حزب العمل يتحدث عن شهر حزيران كوقت مفضل لليكود لتقديم الانتخابات وان الليكود رفض تقديم الانتخابات في نهاية تموز.

وفي مقابلة "لعوزي برعام" لم يتف قبول حزب العمل اجراء الانتخابات في الايام الاولى لشهر تموز ولكن النقاشات الداخلية لزعماء الحزب تحدثت عن بداية شهر أيلول.

في نهاية الاسبوع الماضي رد حزب العمل على تهجمات موداعي وشارون لشمعون بيرس اضافة لهجوم الليكود على ابا ايبان الذى يزور واشنطن حاليا.

اما رئيس حزب العمل في الكنيست رافي ادرى فقال انه من الافضل لرئيس الحكومة البقاء في البلاد في اعقاب تصريحاته في الاسبوع الماضي وانه لا يمثل جميع "اسرائيل".

وهاجم "اورى" كل من شارون وموداعي ووصفهما بقاتلي السلام بدون "خجل".

منظمة المؤتمر الإسلامي تستنكر قرار اغلاق بعثة المنظمة في الأمم المتحدة

جدة — استنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة قرار الادارة الامركية القاضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ودعت جميع الدول المحبة للسلام في العالم وجميع المنظمات والهيئات الدولية للتصدى لهذا القرار غير المسؤول الذى يعد سابقة خطيرة للهيمنة الامريكية على المنظمت الدولية.

وقال الامين العام للمنظمة شريف الدين بيرزاده في بيان اصدره امس انه من الغريب ان يأتي هذا القرار في الوقت الذى يتعرض فيه الشعب الفلسطيني بشكل يومي لاشرس واقسى عمليات القمع والتعذيب مما دفع العالم اجمع الى المطالبة بالاسراع في حل المشكلة الفلسطينية بما يكفل رفع الظلم عن شعب فلسطين وتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في وطنه.

واضاف بيرزاده ان الولايات المتحدة تتجاهل بهذا القرار الارادة الدولية التي قررت سابقا قبول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ومستقلة وضعها كدولة مضيفة للمنظمة الدولية لفرض ارادتها عليها دون احترام لمواثيقها ونظمها.

وفد عمالي ايطالي يزور مقر الاتحاد العام

نابلس — قام الوفد العمالي الايطالي بزيارة لمقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية واجتمع مع الامين العام شاهر سعد واطلع خلالها على مشاكل العمال واحتياجاتهم.

وتم استعراض آفاق التعاون النقابي والعمالي بين الاتحاد العام بالضفة الغربية والاتحادات العمالية الايطالية وطرق تعزيز هذا التعاون عن طريق تبادل الزيارات ثم قام الوفد بزيارة لمستشفى الاتحاد النسائي.

حبش يأمل أن يكون اعتقال صلاح «مجرد سوء تفاهم»

دمشق — أ.ف.ب — اعرب جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن امله امس في أن يكون اعتقال صلاح صلاح أحد مسؤولي الجبهة على يد القوات السورية "مجرد سوء تفاهم".

وقال حبش في تصريح لوكالة "فرانس بريس": اننا نامل ان يكون اعتقال صلاح نتيجة سوء تفاهم تجرى ازالته بسرعة.

وكانت الجبهة الشعبية قد اعلنت امس الاول في بيروت أن صلاح صلاح عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في لبنان و"رئيس لجنة العمل الوطني" التي تضم كل الفصائل الفلسطينية في لبنان اعتقل يوم الثلاثاء الماضي في موقع سوري على الحدود السورية — اللبنانية فيما كان متوجها من بيروت الى دمشق ويحوزته اذن مرور من قبل السلطات السورية.

واكد حبش — الذى يعيش في دمشق — من جهة اخرى على اهمية التحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسوريا لمواجهة المخططات الاميركية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فان عصام عبداللطيف عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني اعتقل في شباط ١٩٨٧ في سوريا.

اراء في الانباء - بقية

التفاوض في البدء حول "حكم ذاتي" سيؤدى في ما بعد الى مناخ من الثقة المتبادلة. ومن جهته اعلن بيرس "يجب قبل كل شيء الوصول الى طاولة المفاوضات ومن ثم سيتغير المناخ".

واكد المسؤولان الاسرائيليان انه على كل حال ليس واردا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولدى سؤاله عن الاحداث في الاراضي المحتلة اعتبر بيرس ان هذه الحركة السياسية ستختفي ما لم يتمكن احد من تحويلها الى واقع سياسي.

وزعم أن منظمة التحرير "عاجزة عن ذلك" بينما على الاردن اقناع الفلسطينيين بانه قادر على هذا الامر.

من جهته اكد شامير ان اسرائيل "لن تستسلم امام العنف". وقال "على الرغم من امكانية وضع حد للاحداث خلال ايام معدودة فان اسرائيل لا تريد أن تكون "جوليات" مضيفا "ولا نعتزم اطلاقا أن نكون "داود" ايضا".

ومن جهة اخرى، يرى المراقبون أن قيام الطيران الاسرائيلي امس الاول قبيل مغادرة شامير الى الولايات المتحدة بشن غارة على قواعد فلسطينية في جنوب لبنان يعتبر اشارة الى خيار التصلب الذى قرر رئيس وزراء اسرائيل انتهاجه.

كذلك صعد شامير بشكل ظاهر لهجته في تعاطيه مع حزب العمل الذى يتزعمه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس الذى يدعم بشكل اجمالي المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب صحيفة "هآرتس" فان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المح الى أن شامير بعد عودته من الولايات المتحدة قد يعمد بكل بساطة الى عزل بيرس. وسيؤدى اى عمل من هذا النوع قطعا الى انفراط عقد حكومة "الوحدة" وتشكيل حكومة جديدة تتمتع بتأييد أكثرية ضئيلة حتى موعد الانتخابات التشريعية المرتقبة في تشرين الثاني القادم.

ويلاحظ المراقبون ان هذه الحكومة المضادة لخطة شولتز قد ترى النور بفضل ائتلاف بين الليكود وحزب "متحياه" /يمين متطرف/ يؤمن لها ٦٠ صوتا في الكنيست من أصل ١٢٠ نائبا.

ويعود القسم الاكبر من "فورة الغضب" لدى "الليكود" الى الرحلة التي بداها امس الى الولايات المتحدة ابا ايبان /حزب العمل/ رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ورغم تعرضه لهجوم شديد من اليمين الذى اتهمه بـ "التخريب" اكد ابا ايبان انه سياخذ الكلام امام المنظمات اليهودية الاميركية الكبيرة للتشديد على أن شامير لم يكلف لا من الحكومة ولا من الكنيست لرفض مشروع شولتز.

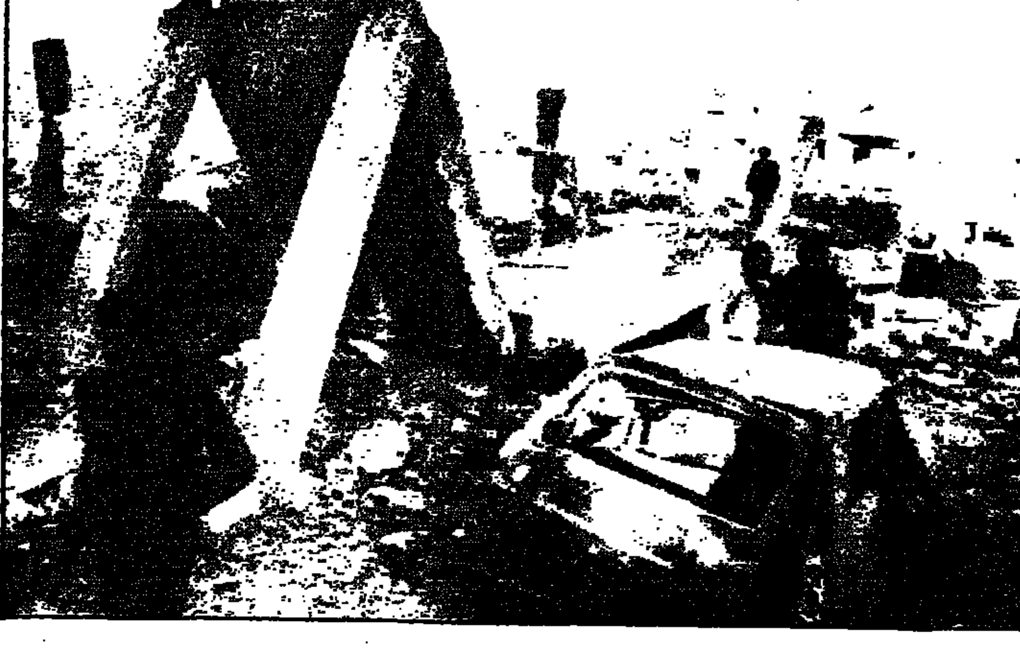
وعارض شامير تصويت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي على المبادرة الاميركية. لكنه مع ذلك اعلن أمام الاذاعة الاسرائيلية أن الموضوع سيبت رسميا خلال عشرة أيام.

وفي هذا الوقت حصل فرز داخل الرأى العام الاسرائيلي بين معارض للتحرك الدبلوماسي الاميركي ومؤيد له، وحسب تقديرات حركة "السلام الان" فانها نجحت مساء امس الاول في جمع مئة الف شخص /٥٠ الفا حسب الشرطة/ قالوا "نعم لشولتز".

ومن جهتها دعت تنظيمات اليمين والتي تعتبر النشطين في الحركات السلمية "خونة" الى تظاهرة دعم ضخمة في تل أبيب تأييدا لشامير.

وحسب صحيفة "حداشوت" فان الادارة الاميركية قد تسعى مع ذلك الى تقديم بعض التعويضات لدفع شامير الى التخفيف من تصلبه، فتوقع الولايات المتحدة تعهدات عدة تتعلق بامن اسرائيل وزيادة قيمة المساعدة لاسرائيل وتوثيق التعاون الاستراتيجي الثنائي.

وادراكا منه أن القادة الاميركيين سيلجأون الى الضغوط والاغراءات في الوقت نفسه اعلن شامير في تصريح لصحيفة "يديعوت أحرونوت" "انا على موعد خطير في واشنطن لكن هذه المدينة هي عاصمة بلد صديق ولا اتوقع ضغوطا".



مقاتلون فلسطينيون يتفقدون اثار القصف الاسرائيلي لمخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان.

بغداد تطلق صاروخا جديدا على طهران
العراق يصد هجوما إيرانيا ويقصف ناقلة بترول

بغداد — أ.ف.ب — ذكر ناطق عسكرى في بغداد ان العراق افشل محاولة هجوم ايرانية وسط الجبهة ليل السبت الاحد في حين شن طيرانه غارة على ناقلة نفط في الخليج.

وحسب الناطق الذى نقلت كلامه وكالة الانباء العراقية فان وحدات الفيلق الثاني في الجيش العراقي صدت لوائين ايرانيين تدعمهما المدفعية والمدرعات كانا يحاولان الاقتراب من مواقعها. وقتل اكثر من الف جندى ايراني — حسب بغداد — خلال المعارك ثم عاد الوضع ليستقر لمصلحة العراق حسب ما أوضح الناطق.

ويأتي هذا الاشتراك بعد يومين على تنفيذ وقف للنار في "حرب المدن" يوم الجمعة الماضي التي تواجه فيها الفريقان المتنازعان خلال اثني عشر يوما.

ويذكر انه كان من بين شروط العراق لوقف النار امتناع ايران عن القيام بهجمات جديدة على "الحدود الدولية".

وباعلان الهجوم الايراني لم يشر الناطق الى الحدود الدولية واوضح أن "نارا كثيفة" من المدفعية والمدرعات ردت الايرانيين على أعقابهم وان الجنود القتلى سقطوا في المنطقة الفاصلة بين الجيشين.

وذكر الناطق من جهة اخرى ان الطيران العراقي هاجم "هدفا بحريا كبيرا جدا" قرب الشواطئ الايرانية وهو تعبير تستخدمه البيانات العراقية للاشارة الى ناقلة نفط. ولم تؤكد المصادر البحرية فورا في المنطقة هذا الهجوم الثاني من نوعه في الخليج منذ تنفيذ وقف اطلاق النار في "حرب المدن".

من جهته اكد رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى أمس الاحد أن المقاتلين الايرانيين ما زالوا "مصممين على توجيه ضربة الى النظام العراقي" وأعلن من جهة ثانية قرار الحكومة تسريع عملية بناء ملاجئ في المدن الايرانية.

وقال موسوى لاذاعة طهران الملتقطة في باريس في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان العراق قد يستأنف "حرب المدن". وأضاف "علينا ان نبقى يقظين ومستعدين لان العراق قد يجدد اعتداءاته".

مسؤول سوفياتي يكشف النقاب عن محاولة جديدة لخطف طائرة

موسكو — أ.ف.ب — كشف مسؤول في الطيران المدني السوفياتي في مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة "برافدا" أن محاولة لخطف طائرة جرت في نوفوسيبيرك /سيبيريا/ الا انه لم يحدد تاريخ حصولها.

اعتداء غير مفهوم على طاقم شبكة الـ "سي.بي.اس" الامريكية في رام الله

القدس — قام بعض الاشخاص امس الاول بالاعتداء على سيارة تابعة لشركة التلفزيون الامريكية "سي.بي.اس" في رام الله حيث قاموا بفتح السيارة واضرموا النيران في الاجهزة.

الاخبار - بقية

في النهاية الى ما يحقق مصلحة الامة العربية بصورة عامة وعودة الحقوق الى الشعب الفلسطيني على ارضه بصفة خاصة.

وذكرت الصحيفة في تعليقها امس ان محاولة اللعب بورقة السيادة المصرية على قطاع غزة ليست جديدة. فقد جرت قبل ذلك عدة مرات بهدف ابعاد مصر عن الجهود العربية التي تبذل لتحرير الارض المحتلة من فلسطين وفي نفس الوقت عزل ابناء غزة الفلسطينيين عن المشاركة في الانتفاضة حتى تستطيع القوات الاسرائيلية احتواء ثورة بقية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

استشهاد - بقية

واضاف الراديو ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية على دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي لدى مرورها في مخيم بلاطة.

السجينات - بقية

وكانت من ضحايا العدوان، السجينة عطاف عليان (من بيت جالا)، التي كانت قد اعتقلت قبل ١٧ شهرا بتهمة التخطيط لقيادة سيارة مفخخة وتفجيرها في القدس. واصيبت بجرح في دراعها.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
جاك خزمو
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
ص ب، ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون، ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تعقيبا على جواب النيابة العامة:
لانغر: المطلوب هو الكشف عن الأسباب الحقيقية لاستشهاد عوض حمدان

تل ابيب — ادعت النيابة العامة، يوم الخميس الماضي، في تصريح مشفوع بالقسم في ردها على الالتماس الذى قدمته المحامية فليتسيا لانغر باسم عائلة حمدان الى المحكمة العليا لمعرفة ملابسات استشهاد ابنها عوض "بان ادعاء افراد عائلة عوض حمدان، ان ابنهم عوض توفي جراء الضرب الذى تعرض له على ايدي "الشين بيت" لا اساس له".

واضافت النيابة ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش الذى قرر تقديم المحقق الذى حقق مع عوض الى محكمة جنائية، يعتقد، وفقا لما جاء في ادعاء النيابة، ان رجل "الشين بيت" لم يجر التحقيق وفقا للاجراءات المتبعة وهو متهم بالتسبب بموت عوض بسبب لا مبالاته.

وكانت المحامية فليتسيا لانغر قد طلبت، قبل اسبوعين، من النيابة تقديم تصريح مشفوع بالقسم حول ملابسات موت الشهيد. وكان عوض حمدان، من بلدة رامون، استشهد في سجن جنين في تموز عام ١٩٨٧ بعد يومين فقط من اعتقاله.

وافادت صحيفة "حدشوت" يوم الجمعة الماضي ان النيابة ارفقت تصريحها بوثائق طبية تستند الى تقرير عن تشريح جثمان الشهيد في معهد التشريح. ولكنها في الوقت نفسه ترفض ابلاغ عائلة الشهيد حول سبب موت ابنهم. وتبرر ذلك بان رجل "الشين بيت" المتهم سيناقش، خلال محاكمته، الحقائق والنتائج الطبية التي يحتويها ملف التحقيق. لذلك فان القرار النهائي حول سبب موت عوض حمدان سيتقرر في المحكمة.

وعلقت المحامية فليتسيا لانغر على ادعاء النيابة بقولها: "ان العائلة لا يعنيها امر المحكمة وما ستقرره. انهم يريدون معرفة سبب موت ابنهم".

واضافت لانغر انها سترسل التقارير الطبية الى منظمة "امنستي" لتحقق بدورها في اسباب موت الشهيد المذكور. وقالت ان الالتماس الى المحكمة العليا يطالب— على الرغم من جواب النيابة، "الشين بيت" بالاجابة على سبب الموت.

وفود اقتصادية واستثمارية عربية تعقد مؤتمرا للبحث بمجالات الاستثمار في مصر

القاهرة — وكالات/— بدأت وفود اقتصادية واستثمارية عربية رسمية وعدد كبير من رجال الاعمال العرب مؤتمرا لهم هنا امس تحت رعاية الرئيس المصرى حسني مبارك لبحث مجالات الاستثمار العربي في مصر وتوسيعه.

وافتتح /الملتقى العربي للاستثمار في مصر/ الذى شارك فيه أكثر من ٧٠٠ شخصية استثمارية عربية رسمية ورجال أعمال عرب رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي نيابة عن الرئيس مبارك.

وشارك في الملتقى الذى يمتد أربعة أيام رؤساء وأعضاء غرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية الخليجية ومن المغرب والاردن والسودان وهيئات استثمارية عربية وممثلون عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وعدد من الصناديق العربية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الدولية.

واعلن رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس في اثناء افتتاح الملتقى ان مصر ترحب بكل الاستثمارات العربية الخاصة في كافة المجالات بلا قيود أو شروط وانه لا خطر على اى راسمال عربي يتجه نحو الاستثمار في مصر.

وقال ان مصر على استعداد لاستيعاب اى قدر من حجم رؤوس الاموال العربية لاستثمارها في مشروعات عربية داخل مصر.

ووصف الدكتور صدقي هذا الملتقى بانه اول لقاء عربي اقتصادى على هذا المستوى الرفيع يتم داخل مصر بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة والطبيعية بين مصر ومعظم الدول العربية.

الافراج عن مهندس بريطاني مسجون في ليبيا

لندن — أ.ف.ب — أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن مهندسا بريطانيا حكم عليه بالسجن مدى الحياة في ليبيا بتهمة التجسس افرج عنه امس الاحد بعد ان أمضى ثلاث سنوات في السجن في بنغازى.

وكان مهندس الالكترونيات جيمس ابرا /٥٩ سنة/ آخر سجين بريطاني في ليبيا حسب معلومات وزارة الخارجية البريطانية. وأفرج عن مهندس بريطاني آخر في السنة الماضية وكان قد حكم عليه بالسجن بتهمة التجسس الصناعي.

وقد أعلن النظام الليبي في بداية شهر آذار الجارى أنه قرر الافراج عن جميع المواطنين الاجانب المودعين السجون الليبية.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ابرا سلم الى سفارة ايطاليا في طرابلس التي ترعى المصالح البريطانية في ليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وليبيا في سنة ١٩٨٤.



أحزاب شيوعية تندد بسياسة أمريكا وإسرائيل

اثينا — أ.ف.ب — وجهت الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق البحر المتوسط والشرقين الاوسط والادنى وفي البحر الاحمر نداء امس لتعبئة الرأى العام في المنطقة ضد المشاريع الاميركية والاسرائيلية الرامية الى خنق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي مذكرة تبناها ممثلو هذه الاحزاب الذين اجتمعوا هذا الاسبوع في اثينا بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني اعرب هؤلاء عن استيائهم لتصعيد الجيش الاسرائيلي القمع ضد الفلسطينيين.

ووقع الوثيقة اضافة الى الحزب الشيوعي اليوناني الحزب الديمقراطي الشعبي في افغانستان والجبهة الوطنية في البحرين والحزب الشيوعي الايراني "توده" وحزب الوحدة الشعبي في اليمن والحزب الشيوعي القبرصي "اكيل" والحزب الشيوعي المصرى والعراقي والاسرائيلي والاردني والفلسطيني والسعودى والسورى والتركي.

قرار احمق وغير مشرف - بقية

الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني/.

وفي طرابلس الغرب طلبت ليبيا من الامين العام للامم المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان احتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بمقر بعثتها في الامم المتحدة مؤكدة ان الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة لاستضافة مقر المنظمة الدولية.

وقال امين المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي جادالله عزوز الطلحي في رسالة بعث بها الى دى كويار ان الادارة الامريكية بقرارها اغلاق مكتب المنظمة تؤكد اصرارها على سياستها العدوانية والمتعجرفة ضد الامم المتحدة والشعوب المكافحة من اجل تحقيق الحرية والاستقلال.

وقالت الرسالة ان القرار الامريكي يشكل انتهاكا صارخا للاتفاقات الدولية واستخفافا بالارادة الدولية وسابقة خطيرة يمكن ان تطبق على بقية البعثات لدى الامم المتحدة.

وفي تونس انتقدت الصحف التونسية الصادرة امس بشدة قرار الولايات المتحدة اغلاق بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة ووصفته بانه مثير للدهشة ومصيبة سياسية وقضائية.

وقالت صحيفة "لوتان" ان هذا القرار يلطخ الديمقراطية الامريكية ويتوج عداء الادارة الامريكية لحقوق الفلسطينيين.

وانتقدت صحف الخليج امس الاحد بشدة القرار الامريكي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير

ففي دولة الامارات العربية المتحدة دعت صحيفتا الخليج والبيان الدول العربية الى الرد فورا على التحدى الامريكي الذى يشكل انتهاكا خطيرا للحقوق الدولية.

ودعت صحيفتا القبس وكويت تايمز الى ممارسة ضغوط على اعلى مستوى لحمل واشنطن على اعادة النظر بقرارها.

وفي بكين وصفت صحيفة "الشعب" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني اعتزام الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة في نيويورك بانه قرار احمق.

واعتبرت الصحيفة التي تنقل وجهات نظر القيادة الصينية ان هذا الاجراء يؤكد ان الحكومة الامريكية لم تغير شيئا من موقفها الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

وفي باريس احتج رئيس جمعية التضامن الفرنسي العربي لوسيان بيترلان في برقية الى الكونغرس الامريكي على قرار اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

واعتبرت جمعية التضامن في بيان اصدرته في باريس امس الاول ان هذا القرار يخالف المبادئ الكبرى الشرعية في الامم المتحدة وهو قرار غير مشرف للشعب الامريكي.

عن الحضارة - بقية

فالدهايم يمثل رمز التعاون النمساوى مع النازيين وانهم اى النمساويين ليسوا مستعدين للتكفير عن الاعمال التي قاموا بها وذلك من خلال وقوفهم خلف فالدهايم.

ان احتلال النازية لالمانيا ومرور خمسين عاما على ذلك يذكر باحدى المآسي في التاريخ الانساني وما زالت تترك اثرا كبيرا رغم مضي خمسين عاما.

العبرة التي يمكن استخلاصها هو ان الديمقراطية والاخلاق لا يمكنها الصمود في وجه الاحتلال والدمار وان اى احتلال يجر معه المزيد من الاضرار المختلفة.

وفيات الخارج

— عمر الشلبي.
— عبد العظيم محمد حسين السراديح، من اريحا.
— جميلة يوسف الطويل الساحوري.
— هدى يعقوب ابو خضر.
— فريده صالح الصوالحة البقاعين.
— علي سليمان حسين زكارنه.
— مريم نقولا قرموط.
— قضه سليمان نقاع.
— عبد الهادى عيسى قدوم الشلالدة— من سعير.
— جميله احمد خيرى خمش.
— شبيب ابراهيم المجالي.
— خيرية ابراهيم ضمره.
— آمنه احمد عمر— من نابلس.